كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٤٠٩٢، السنة الثامنة عشرة، الاثنين ١٦ رجب ١٤١٨هـ/ ٢٦ ابان ١٣٧٦ هـ.ش/ ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

بيروت.. مراقبون سياسيون يعربون عن تفاؤلهم بنتائج جولة د. خرازي في دول المنطقة

على الصفحة الثالثة

في استطلاع للرأي اجرته كيهان العربي بدمشق:

الشخصيات العربية الدينية والفكرية والسياسية تعكس عن تصوراتها حيال قمة طهران الاسلامية

على الصفحة الرابعة

العرب يقاطعونه ويؤكدون على فشله

مؤتمر الدوحة يولد ميتا رغم العملية القيصرية الاميركية لانقاذه

● مؤتمر الدوحة يسقط عملياً قبل انعقاده بسبب الغياب الشعبي والرسمي الواسع

● وزير كويتي: لم نتوقع اي شيء من المؤتمر الاّ الفشل ولم تشارك فيه سوى تسع دول

● قدّم انعقاد مؤتمر الدوحة دفعاً معنوياً لاسرائيل لكي تواصل ارهابها

الدوحة/ ا ف ب: افتتح امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الاحد للمؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تقاطعه معظم الدول العربية.

وقد افتتح المؤتمر بحضور وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لكن الفلسطينيين ومعظم الدول العربية لم يشاركوا رسميا في المؤتمر.

وتحضر المؤتمر ١٥ منظمة ومؤسسة اقليمية ودولية بينها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لكن الجامعة العربية اختارت المقاطعة.

وفيما عدا قطر التي تستضيف المؤتمر لم يحضر من دول الجامعة العربية الـ ٢٢ سوى تسع دول هي جزر القمر وجيبوتي والاردن والكويت وموريتانيا وعمان والصومال وتونس واليمن.

واتهم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اسرائيل بعرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط وبتعريض المنطقة لـ «الخطر» في خطاب القاه في افتتاح المؤتمر.

وقال امير قطر ان على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك ان ما تتخذه من مواقف وما تقوم به من افعال مناقضة لكل الاتفاقيات هو في الاساس تقويض للعملية السلمية وتعريض للمنطقة لخطر لا يمكن التنبؤ بابعاده.

واعتبرت دمشق امس ان المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي بدأ امس في الدوحة بمشاركة اسرائيل وغياب معظم الدول العربية سقط قبل ان ينعقد.

وقال الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبدالله الاحمر ان مؤتمر الدوحة سقط عمليا قبل ان ينعقد بسبب الرفض العربي الواسع على المستويات الشعبية والرسمية.

واضاف الاحمر في مقال نشرته صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث ان الاصرار على عقد مؤتمر الدوحة يعتبر خروجا عن الاجماع العربي وتقديم خدمات مجانية لاسرائيل تعطيها دفعا معنويا للقيام بمزيد من الممارسات الارهابية العنصرية الفظة.

من جهتها قارنت صحيفة «تشرين» الحكومية مؤتمر الدوحة بحفل زواج غاب عنه العريس ووالداه وحضره فقط الاقارب البعيدون. واعتبرت ان قرار السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات مقاطعة المؤتمر وجه اليه الضربة الاخيرة وسبب احراجا كبيرا للاطراف العربية التي حضرت حيث غابت الحجة التي سوغت الحضور وهي دعم الفلسطينيين في نضالهم ضد اسرائيل.

البقية على الصفحة ٦

مصدر مسؤول: الحظر الاميركي على ايران لم يضر بصناعاتنا البتروكيمياوية بقدر ما اضر بالشركات الاميركية

طهران/ ارنا: اشار مساعد الشركة الوطنية للصناعات البتروكيمياوية للشؤون الدولية السيد محمدرضا جزائري الى ان العقبات التي قد تعترض مسيرة تنمية الصناعات البتروكيمياوية الايرانية بسبب قرارات الحظر الامركي لن تضر سوى الشركات الاميركية.

وقال السيد جزائري في حديثه للقسم الفارسي في اذاعة فرنسا مساء امس الاول السبت: للشرق الاوسط مزايا اقليمية مناسبة جدا للاستثمار في صناعة البتروكيمياويات بحيث ان المنتوجات البتروكيمياوية في الشرق الاوسط اقل سعرا من المناطق الاخرى للعالم.

ولمح السيد جزائري في حديثه الى عرض (٣٠) مشروعا لتنمية الصناعات البتروكيمياوية الايرانية خلال ندوة «الاستثمار في الصناعة البتروكيمياوية الايرانية» والتي عقدت في لندن. وقال: هذه المشاريع ستنفذ على خمس مراحل في كل منها ستة مشاريع.

واضاف: منتوجات هذه المشاريع ستصل الى (٢٠) مليون طن سنويا (٦٠٪) منها للتصدير والباقي للاستهلاك المحلي.

وتبلغ تكلفة هذه المشاريع (١٢) مليار دولار و (٣٦٠٠) مليار ريال ويمكن للشركات الاجنبية المشاركة باكثر من (٥٠٪) من حجم الاستثمارات. وبغية تسهيل عملية الاستثمار الاجنبي تم تخصيص منطقة اقتصادية حرة في «بندر الامام الخميني» لا تستوفى فيها الضرائب والرسوم الجمركية.

واكد السيد جزائري عدم وجود اي قيود بشان الاستثمار الاجنبي في المناطق التجارية الحرة مشيرا الى ان الكثير من الشركات رحبت بالمشاريع التي طرحت في ندوة لندن.

مسؤول دولي يشيد بدور ايران البناء والفعال على الصعيد العالمي

كوفي عنان يشارك في قمة طهران الاسلامية

طهران/ارنا: اعلن السيد مايكل شولنبرغ رئيس مكتب الامم المتحدة في طهران بان الامين العام للمنظمة الدولية السيد كوفي عنان سيزور طهران في الفترة من الثامن وحتى الحادي عشر من شهر تشرين اول القادم للمشاركة في اجتماع القمة الاسلامية القادمة بطهران.

كما سيشارك في المؤتمر الى جانب الامين العام رؤساء بعض المنظمات التابعة للامم المتحدة مثل رئيس صندوق رعاية الطفولة «اليونسيف» ومدير عام منظمة الغذاء والزراعة العالمية «فاو».

واجاب شولنبرغ على سؤال لمراسل /ارنا/ حول العلاقات بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي فقال: لمنظمة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي علاقات وثيقة ودائمة تتخللها مشاورات ولقاءات منظمة.

واضاف المسؤول الدولي: ان منظمة المؤتمر الاسلامي تشارك في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وتشارك في جلسات التنسيق حول القضايا المختلفة ذلك لان حوالي ثلث اعضاء الامم المتحدة هم اعضاء كذلك في منظمة المؤتمر الاسلامي كما يلتقي كبار اركان المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة واحدة كل عام في جنيف ويتبادلون الراي بشان القضايا المطروحة ومنها قضية الفقر في العالم والبيئة وفيما يتعلق بالسياسة هناك عابدة قضايا العالم الاسلامية.

وارنف يقول: ان ايران احدى الدول المؤسسة للامم المتحدة وتضم الامم المتحدة حاليا (١٨٥) عضوا بينها دول غنية للغاية واخرى فقيرة الى اقصى حد.

وامتدح رئيس مكتب الامم المتحدة بطهران الدور الايراني الفعال في الامم المتحدة وقال: الشيء الذي يهمني التاكيد عليه هو الدور البناء لايران داخل الامم المتحدة.

وحول دور منظمة المؤتمر الاسلامي في توحيد الصف الاسلامي قال: اغلب الدول لايمكنها معالجة مشاكلها على انفراد ولهذا هي بحاجة الى مؤازرة الدول الاخرى ومن هذه المشاكل مكافحة المخدرات وتفادي تخريب طبقة الاوزن بالجو.

واضاف: ان اجتماع القمة الاسلامية في طهران يشكل خطوة الى الامام لتذليل مشاكل العالم الاسلامي وتعزيز التعاون البناء داخل هذه المنظمة العالمية ولصالح الدول الاعضاء.

خلال زيارة وزير النفط لموسكو

ايران وروسيا توقعان مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي في مجال توسيع صناعة واستخراج النفط والغاز

موسكو/ ارنا: وقع بيجن نامدار زنكنة وزير النفط في الجمهورية الاسلامية الذي قام بزيارة لروسيا على مذكرة للتعاون بين وزارة النفط الايرانية وشركة «غاز بروم» الروسية في مجال حقل الغاز.

ووفقا لما جاء في المذكرة فان تعاونا مشتركا سيكون بين ايران وروسيا في مجال تطوير حقل «بارس» الجنوبي للغاز وكذلك حقلي «سلمان» و «دورود».

كما ستدرس شركة «غاز بروم» الروسية مشروع تقديم اعتمادات تبلغ (٢٠٠) مليون دولار سنويا الى شركة النفط الوطنية الايرانية لشراء اجهزة ومعدات تدخل في صناعة النفط والغاز.

كما اتفق الجانبان على تطوير حقول الغاز البرية وكذلك تمهيد الارضية لتاسيس شركة مشتركة للتنقيب.

كما اتفقتا روسيا وايران على التعاون في مجال ايجاد مخازن لخزن الغاز الطبيعي في اعماق الارض.

واتفق البلدان ايضا على ان يبحثا كافة البنود المدرجة في مذكرة التفاهم خلال اجتماع اللجنة المشتركة بين وزارة النفط الايرانية وشركة «غازبروم» الروسية الذي سيعقد في كانون الاول القادم في طهران.

وفي سياق آخر اكد كل من بيجن نامدار زنكنة و فاليري راميزوف نائب رئيس شركة «غاز بروم» الروسية يوم السبت خلال مؤتمر صحفي اكدا على ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين في مجالي النفط والغاز.

واشار السيد زنكنة الى مجالات التعاون المتعددة بين ايران وروسيا وقال: ان روسيا يمكنها ان تتعاون مع ايران في مجال تطوير حقل بارس الجنوبي للغاز وكذلك الحقول الاخرى الموجودة في البحر وعلى اليابسة بالاضافة الى اعمال التنقيب.

وقال السيد زنكنة بانه تباحث مع المسؤولين الروس في مجال انشاء خطوط انابيب وتصليح وصيانة معدات النفط والغاز واعمال التنقيب واكتشاف حقول نفط جديدة واستخراج النفط.

وحول الاسباب التي دعت ايران الى

● البقية على الصفحة ٦

تقرير دولي: اتساع نطاق مبيعات الاسلحة الخفيفة يشكل عاملا مهما في زعزعة الأمن والأستقرار بالعالم

واشنطن/ اف ب: في العالم حاليا اكثر من ٥٠٠ مليون قطعة سلاح خفيف مثل البنادق والقنابل اليدوية والالغام المضادة للافراد تشكل عاملا قويا لزعزعة الاستقرار حتى بعد انتهاء النزاعات.

ففي تقرير بعنوان «الاسلحة الخفيفة: التحدي المقبل لنزع السلاح» اعرب معهد «ووردواتش» عن القلق لتحول بعض انحاء العالم اليوم الى صورة ممسوخة عن الغرب الاميركي حيث تسود القوة على القانون وتهدد الاستقرار الاجتماعي التقدم الاقتصادي».

واوضح هذا المعهد وهو هيئة مستقلة في مجال الابحاث المتعلقة بالبيئة مقرها واشنطن ان الملايين من البنادق والاسلحة الحربية المشابهة توجد الآن في ايدي المدنيين والعناصر الاجرامية او القوات المسلحة غير النظامية.

واشار التقرير الى ان الخلافات التي كانت تحل سابقا عبر الحوار باتت تحل اليوم باستخدام القنابل في السلفادور. في روسيا وجنوب افريقيا وانغولا انتقلت الاسلحة التي كانت تستخدم في الحرب الى ايدي المجرمين. كما بات الصيادون المتخصصون في تهريب عاج الفيلة يستخدمون الاسلحة الحربية في ابادة هذه الحيوانات. وفي كينيا تحولت النزاعات المزمنة بين رعاة قطعان الماشية المتنافسين الى حرب دامية مع وصول الاسلحة الآلية.

واشار التقرير الى ان انتشار هذه الاسلحة الخفيفة في العالم يرجع الى عدة عوامل مثل توزيع فائض الاسلحة الاميركية او الروسية او الاوروبية على الدول الاخرى. وفي هذا السياق اوضح التقرير ان تركيا حصلت على ٣٠٠ الف بندقية كلاشينكوف من مخلفات جمهورية المانيا الديمقراطية السابقة.

واشارت المنظمة الى انه في اعقاب الحروب الاهلية تختفي الاسلحة لتباع

البقية على الصفحة ٦

صحيفة بريطانية: النظام الجزائري اشترى صمت الغرب ازاء المجازر بالنفط والغاز

لندن/ ارنا: كتبت اسبوعية «الأويزرفر» البريطانية بان التنافس الغربي على النفط والغاز الجزائري كلف هذا البلد (٨٠) الف قتيل.

وانتقدت الصحيفة في مقالها سياسة الصمت التي تبنتها الدول الغربية ازاء جرائم النظام الجزائري، كما اثارت الشكوك والتساؤلات حول الصمت الذي اطبق على وسائل الاعلام الغربي.

واشارت الصحيفة الى ان الرواية الحقيقية لما يجري في الجزائر لازالت خفية.

وذكرت «الأويزرفر» بان الاسلوب الشائع في الصحافة بالبلدان العادية هو فضح وكشف فساد الحكومات، وفي الجزائر تم لحد الآن قتل اكثر من (٧٠) صحفيا دون ان يعتقل احد في هذا الاطار . هذاولم تسمح الحكومة الا للصحفيين المحسوبين عليها بمشاهدة المجازر التي ارتكبت مؤخرا.

وتساءلت الصحيفة عن سبب التزام المراسلين الغربيين الصمت حيال كل هذه المجازر رغم عدم تعرضهم لاي خطر.

واضافت: ينبغي عدم تجاهل قدرة النظام الجزائري حيث يمتلك هذا البلد احتياطي من النفط والغاز يصل الى مليارات الجنيهات ويقوم بتامين حاجة مدن روما ومدريد من الغاز كما ابرم هذا البلد عقدا بقيمة (٨ر١) مليار جنيه مع شركة النفط البريطانية، ويقينا ان اية دولة اوروبية لا ترغب باثارة المشاكل مع حكومة الجزائر.

واكدت الصحيفة بان ثروات هذا النظام ساهمت في شراء الصمت والمشاركة الغربية في جرائمه بحق الشعب الجزائري. فكانت قيمة فاتورة الغاز الاوروبي هي اهدار دماء (٨٠) الف ضحية من ابناء الشعب .

وضمن اشارتها الى الاسرار التي كشف عنها احد مسؤولي الامن الجزائري والتي تكشف عن تورط النظام الجزائري في المجازر التي ارتكبت مؤخرا بحق المدنيين في هذا البلد والتفجيرات التي وقعت في عام (١٩٩٥) بباريس ومقتل (٧) ملاحين ايطاليين في عام ١٩٩٤، قالت الصحيفة : ان المسؤولين الجزائريين كتبوا هذه الحقائق بهدف تبرئة ساحة النظام.

وكتبت الاويزرفر في نهاية المقال: استنادا للوثائق الدامغة التي تثبت تورط النظام الجزائري في المجازر التي ارتكبت فاننا نتهم هذا النظام بارتكاب هذه المجازر والاستفادة من اقسى اساليب التعذيب وتجاهل القوانين والاعراف واكدت الصحيفة تقول: اننا نطالب برد واضح على هذه القضايا ولا نقبل ببيانات النفي والتكذيب.

واكدت الصحيفة ايضا على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق خاصة لمتابعة هذه المجازر وقيام المحافل الدولية بابداء رد فعل حازم ازاء هذه القضية.

مستقبلا مدير وكالة انباء (فرانس برس)

د. مهاجراني: التعاون الخبري والاعلامي بين وكالتي الانباء الايرانية والفرنسية يعزز العلاقات بين شعبي البلدين

طهران/ارنا: اكد السيد عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي يوم امس الاول السبت خلال استقباله السيد جان موا مدير عام وكالة الانباء الفرنسية ضرورة تعاون وكالتي انباء البلدين.

وتاتي زيارة «جان موا» الى طهران تلبية لدعوة من وكالة انباء الجمهورية الاسلامية «ارنا» لتوقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بين وكالتي انباء «فرانس برس» و«ارنا».

وقال د. مهاجراني في اللقاء: ان وكالتي انباء فرنسا وايران وباعتبارهما من اهم وسائل اعلام البلدين بامكانهما ان تتركا آثارا ايجابية على شعبي وحكومتي البلدين.

واضاف وزير الثقافة والارشاد الاسلامي بالقول: ان نظرة النخبة من الفرنسيين الى الجمهورية الاسلامية نظرة منصفة وان فرنسا لعبت دوما دورا رئيسيا لحل الازمات بين ايران واوروبا.

واكد د. مهاجراني قائلا: نظرا الى موقع ايران في المنطقة فإن اقامة تعاون فني وخبري بين وكالتي انباء البلدين يعد امرا ضروريا لايفاء وكالة الانباء الايرانية بدور اكثر فاعلية في المنطقة.

من جانبه اعتبر السيد جان موا رئيس وكالة انباء «فرانس برس» تعزيز اواصر الصداقة بين الشعبين الفرنسي والايراني والتعاون الفني والمهني بين وكالتي انباء البلدين بانه من اهم اهداف زيارته الى ايران.

واضاف السيد جان موا قائلا: ان وكالة الانباء الايرانية تحظى بموقع متاسب من الناحية الفنية والمهنية ومن شانها ان تقوم بدور هام ورئيسي في مجال رفع مستوى ايصال المعلومات في المنطقة وتعزيز التفاهم والصداقة بين دولها.

بدوره قدم السيد وردي نجاد المدير العام التنفيذي لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية تقريرا حول اتفاقية التعاون بين وكالتي انباء البلدين.

الى ذلك وصف السيد جان موا مدير عام(فرانس برس) يوم امس الاول السبت خلال لقائه السيد فريدون وردي نجاد المدير التنفيذي لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية «ارنا» وصف «ارنا» بانها وكالة انباء متطورة.

البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في حديث له مع مراسل /ارنا/ ببيروت

زعيم لبناني: ايران جديرة بقيادة السفينة الاسلامية

بيروت/ ارنا: ابدى نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان المحامي دريد باغي ارتياحه لانعقاد مؤتمر القمة الاسلامية في طهران وتكليف الجمهورية الاسلامية الرئاسة الدورية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ولفت السيد باغي في حديث ادلى به لمراسل «ارنا» في بيروت الى ان انعقاد هذا المؤتمر ياتي في مرحلة تاريخية خطيرة تمر بها المنطقة بشكل عام والمسلمين والعرب بشكل خاص.

واكد على اهمية اجتماع الزعماء والمسلمين في هذا المؤتمر داعيا اياهم الى وضع البرامج المدروسة لمواجهة التهديدات الامريكية ــ الصهيونية والادعاءات الأمريكية بأن الاسلام يهدد مصالح الدول الاوروبية.

وتمنى ان يحدد المؤتمر موقفا واضحا وثابتا للاسلام السياسي معتبرا بان المؤتمر وعلى المستوى الاقليمي ياتي كرد مباشر على محاولات العدو الاستكباري والصهيوني في تفتيت العالم الاسلامي والعربي.

واعتبر السيد باغي بأن مؤتمر الدوحة الاقتصادي اكبر دليل على هذه المحاولات الاستكبارية رغم ان غالبية الدول العربية عارضته.

وقال: ان التوجه نحو القمة المزمع عقدها قريبا في طهران والآمال المعقودة عليها وهي كثيرة ولها دلالاتها ويمكن ان تترجم بتلك البداية الطيبة للدول المشاركة في المؤتمر والتي وضعت الخلافات الثانوية جانبا وبدأت تتوجه للقضايا الاسلامية والاساسية التي تؤمن الحماية الطبيعية والتاريخية للمجتمع الاسلامي والعالم الاسلامي.

وختم بالقول: ان ايران التي وقفت مع المستضعفين في العالم ونالت ثقتهم وثقة العرب والمسلمين دولا وشعوبا ستقوم بدور كبير ومهم للغاية خلال رئاستها الدورية لمنظمة المؤتمر الاسلامي خاصة بعد الانفتاح الذي ابداه الرئيس السيد خاتمي لذلك نحن نعتبر ان ايران جديرة بأن تتولى قيادة السفينة الاسلامية في مواجهة هذا البحر الهائج من مؤامرات الاعداء.

بحث سبل تنشيط الاسواق الحدودية بين ايران واذربيجان

باكو/ ارنا: التقى السيد احمد صادق بناب مساعد وزارة التعاون مع السيد عابد شريخاف مساعد رئيس الوزراء وياشار علياف مساعد المجلس الوطني في جمهورية اذربيجان كلا على انفراد وتباحث معهم بشأن البرمجة لتنشيط الاسواق الحدودية وازالة بعض المشاكل العالقة في هذا الطريق.

وقال السيد علي رضا بيكدلي سفير ايران لدى باكو لمراسل «ارنا»: ان من القضايا الهامة التي تم بحثها في هذه اللقاءات ايجاد حجر للنباتات وتربية المواشي والنقل والقضايا المتعلقة بتعاون ايران وجمهورية نخجوان.

ووصف سفير ايران في باكو آفاق العلاقات بين ايران وجمهورية اذربيجان بالايجابية مؤكدا على ضرورة تنمية وتعزيز العلاقات بين البلدين.

رغما على اميركا

الثقة تتعزز بين ايران وجيرانها العرب

□ اظهرت جولة وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي الاخيرة في دول الخليج الفارسي العربية، رغبة الاوساط الرسمية والشعبية في هذه الدول في تعزيز العلاقات مع الجمهورية الاسلامية، وتمتين اواصر التعاون معها، وهذا ما اكده الدكتور كمال خرازي بعيد عودته الى طهران بقوله«ان رغبة الدول الاقليمية في تنمية علاقاتها مع ايران كانت واضحة، كما كانت هذه الدول واعية للدور الاساسي لايران في تحقيق الامن الاقليمي».

وفي الجانب المقابل . فضلا عن اهتمام الاوساط الاعلامية والسياسية بهذه الزيارة وتغطيتها والاشادة بها، فان كل من الدكتور شملان يوسف العيسى استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت والدكتور محمد المسفر استاذ المنظمات الانسانية في جامعة قطر، اثنيا على هذه الخطوة، اي جولة الدكتور خرازي واعتبراها تعبيرا عن الرغبات المتبادلة بين ايران وجاراتها العربيات على الشاطىء الاخر من الخليج الفارسي، والدكتور المسفر املٌ في ان تتطور العلاقات الى مستوى التعاون الامني لارساء الاستقرار في المنطقة والتعاون فيما بينها لحمايتها من التدخلات الاجنبية، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على تعزز اجواء الثقة بين الطرفين العرب والايرانيين، تلك التي تعتبر من اهم مرتكزات التعاون الاقليمي في المنطقة، والتي كانت تشكل العقبة الكاداء للحؤول دون ارتقاء مستوى هذا التعاون بين ايران وجارتها الى حد الطموح، بسبب تدخلات الاجانب ومحاولاتهم إفساد هذه الاجواء بكل المحاولات، ولهذا يمكن القول ان الدبلوماسية الايرانية حققت انجازا ضخما على هذا الصعيد، لانها بنشاطها السابق والحالي كانت تحاول ارساء مشاعر الثقة بين الاطراف الاقليمية وايران وذلك من خلال صدقيتها والتزامها بمبادئها وسياستها الخارجية القائمة على اساس تعميق اواصر الاخوة الإسلامية والتعاون البناء بعيدا عن التعصب وعن التدخل في شؤون الغير، وعلى اساس التعاون المشترك لحماية امن المنطقة.

وتتاكد اهمية هذا النجاح الدبلوماسي الايراني، في ضوء ما تشهده المنطقة من ظرف خاص وحساس فهناك الازمة العراقية ــ الاميركية وهناك الضغوط الاميركية المتواصلة على حكومات تلك الدول بهدف ابعادها عن ايران وبهدف ربطها بالمشاريع الاميركية الصهيونية في المنطقة، بينما اتضح ان هذه الدول باتت تدرك اهمية تعزيز العلاقات والتعاون مع جارتهم الكبيرة ايران وفي الحقيقة هناك قواسم مشتركة كثيرة بين ايران وجاراتها اكثر بكثير من تلك التي تدعيها اميركا بينها وتلك الدول، فهناك الاسلام الذي يشكل ركيزة مشتركة للتعاون بكل اشكاله وهناك التاريخ المشترك والجغرافية المشتركة والاهمية الاستراتيجية للمنطقة والشعور المشترك بضرورة ابعاد المنطقة عن التدخلات الاجنبية ولخراج القوات الغربية منها لكي يسود الامن والاستقرار، لان وجود هذه القوات بات لا يهدد الامن الاقليمي وحسب وانما يهدد ايضا الاستقرار السياسي في تلك الدول نفسها، لان من اهم اسباب التململ الشعبي في تلك الدول هو تواجد هذه القوات والحضور الاميركي الذي يشكل انتهاكا لسيادتها وكرامتها وحرمتها، ولهذا فان ادراك حكومات تلك الدول لهذه الاشكالية يعني ضربة للجهود الاميركية الرامية الى اثارة الفتن والبغضاء بين شعوب المنطقة ودولها لتظل المبررات قائمة ودائمة لهذا الحضور العسكري والسياسي والاقتصادي الاميركي غير الشرعي في تلك المنطقة.

وبات من الواضح جدا ان جولة الدكتور خرازي رغم المحاولات الاميركية اليائسة اعطت دفعا قويا الى الامام للعلاقات الايرانية العربية، ولعل مصداق هذا التحليل دعوة وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم دول مجلس تعاون دول الخليج الفارسي العربية الى ابقاء الحوار قائما مع ايران حفاظا على المصالح المشتركة للطرفين، وذلك لان ايران بلد مسلم وجارة كبيرة وبدون شك ان تعزز هذه الاجواء المتمثلة في الثقة المتبادلة والرغبة المشتركة في تطوير العلاقات وآفاق التعاون سوف تخلق ظرفا مناسبا ومؤاتيا جدا للقمة الاسلامية الثامنة التي ستعقد في طهران في الاسابيع القليلة القادمة وبالتالي تكون هذه القمة متميزة وقادرة على اتخاذ قرارات ومشاريع مصيرية وتهم العالم الاسلامي، سيما وان المواطن المسلم في البلدان العربية والاسلامية ينظر الى هذه القمة في ضوء ما تتعرض له الدول الاسلامية مجتمعة من تحديات واخطار كبيرة، نظرة خاصة وينتظر منها الكثير مما يشبع طموحه ومشاعره.

التحرير

انعقاد الاجتماع الثالث للجنة الايرانية ـ اليمنية المشتركة في طهران

طهران / ارنا: بدأ الاجتماع الثالث للجنة المشتركة الايرانية ـ اليمنية اعماله في طهران.

واعرب السيد محمد سعيدكيا وزير جهاد البناء مسؤول الجانب الايراني في اللجنة، عن امله بتوسيع اطار التعاون بين البلدين.

واضاف: اللجنة ستدرس عملية تنشيط مسيرة تنفيذ مذكرات التفاهم السابقة، وهي تشمل القضايا الثقافية والتجارية والهندسية والاقتصادية.

من جهته صرح السيد عبدالله حسين الدفعي وزير الاسكان اليمني، بأن بلاده تعيش مرحلة اقتصادية جيدة، ويمكنها تطوير تعاونها مع البلدان الاسلامية.

واضاف: اللجنة ستدرس نتائج الاجتماعين السابقين وتذليل العقبات.

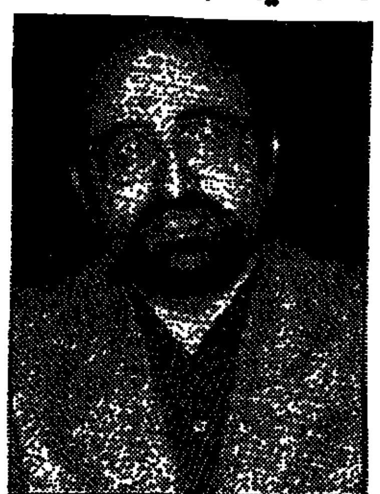
هذا واكد الطرفان ضرورة تطوير التعاون في ميادين الزراعة وتربية الدواجن، والاسماك والبحوث والنفط والتجارة، وبناء الطرق والسدود والاتصالات والنقل الجوي.

وزير الاقتصاد والمالية يشدد على ضرورة اصلاح قوانين جباية الضرائب في البلاد

طهران/ارنا: اشار وزير الاقتصاد والمالية الى ان الوزارة تسعى حاليا الى اعادة النظر في قوانين الضرائب للبلاد وان صياغة قوانين واسس لجبي الضرائب يجب ان تكون وفق ضوابط قانونية وليس وفق الاذواق الشخصية.

واضاف الدكتور حسين نمازي في ملتقى مسؤولي ومدراء هذه الوزارة بطهران امس الاول السبت اذا لم يتم الاهتمام بجباية الضرائب بالقيم وطرق الجباية فان تنامي حجم الضرائب بمفرده لايعد ملاكا للنجاح.

وقال: ان عدالة الضرائب ينبغي ان تكون اصلا في جباية الضرائب كما ينبغي مراعاة الدقة اكثر في جباية الضرائب من الطبقات ذات الدخل المحدود.



وضمن تاكيده على ضرورة احترام شخصية الافراد لدى جباية الضرائب قال ان فرض الغرامات على تاخير دفع الضرائب يعتبر تصرفا غير منطقي وينبغي الكف عنه.

ودعا الجباة الى التعامل مع المواطنين بالشكل اللائق مشيرا الى ان السير صوب الاقتصاد بدون النفط وادارة البلاد عن طريق الاعتماد على عوائد الضرائب يدعونا الى عدم اعتبار حجم الضرائب هو الملاك الوحيد في عملية جباية الضرائب.

واكد وزير الاقتصاد والمالية ان الظروف الاقتصادية للبلاد اضحت بشكل لايمكننا مواصلة الاساليب المتبعة في الماضي ونشعر الان بحاجة ماسة الى اصلاح نظام الضرائب في البلاد.

فيما بلغت عائداتها مليار دولار

مساعد وزير المالية يدعو الى مضاعفة تصدير الخدمات الهندسية

طهران / ارنا: صرح الدكتور محمدمهدي نواب مساعد وزير المالية، رئيس منظمة الاستثمار والخدمات الاقتصادية ان الطريق السليم لتوسيع حجم تصدير السلع غير النفطية هو تصدير الخدمات الهندسية.

واضاف ان حجم تصدير الخدمات الهندسية في العالم يتراوح بين ٤٥٠ الى ٥٠٠ مليار دولار.

وسجلت الخدمات الهندسية الايرانية في انجاز ٤٧ مشروعا بـ /٢٢/ دولة عائدا بلغت قيمته مليار دولار.

وقال على الحكومة ان تصدر وثائق كفالة وضمان للمقاولين الايرانيين الفائزين بعطاءات في مختلف الدول ويمكننا عبر هذه الطريقة وبفضل الطاقات الهندسية العالية ان نسجل ايرادات بمقدار يتراوح من ٨ الى ١٠ مليارات دولار سنويا.

كما بوسعنا اجتذاب الاستثمارات الخارجية حيث بلغ حجم الاستثمار الخارجي خلال السنوات الثلاث الماضية مليار دولار لتغطية نفقات /٥٥/ مشروعا.

وقد حصلنا خلال الخطة الخمسية الاولى على قروض اجنبية لانجاز /١٥٠/ مشروعا لمختلف القطاعات وحصلنا خلال الخطة الخمسية الثانية والحالية على حوالي ٨ مليارات دولار والبنوك الاجنبية مستعدة لاقراضنا بما يصل الى ٧ مليارات دولار.

وقد انفقنا ١/٨ مليار دولار من هذه القروض لانجاز /٣٦/ مشروعا.

استثمار اكثر من /٤٠٠٠٠/ مليار ريال في مجال مشاريع المياه بالبلاد



طهران/ارنا: صرح المهندس رسول زركر مساعد وزير الطاقة لشؤون المياه انه تم استثمار اكثر من (٤٠٠٠٠) مليار ريال لحد الان في قطاع المنشآت المائية.

واشار الى وجود (٢٠٠) مشروع مائي قيد الانشاء في البلاد بقيمة (٢٠٠٠) مليار تومان بينها ما يقرب من (٧٠) مشروعا لبناء السدود ومن المؤمل ان يتم افتتاح بعض هذه المشاريع في نهاية الخطة الانمائية الثانية والبعض الاخر اواسط الخطة الانمائية الثالثة واوضح المهندس زركر بان ايران من حيث الموقع الجغرافي تقع في المنطقة الجافة وشبه الجافة ولذا فهي تواجه شحة في مصادر المياه وينبغي الاهتمام اكثر بالمصادر المائية المتوفرة بالبلاد والتعرف على القيمة الحقيقية لها.

واكد ضرورة الاهتمام بالقيمة الاقتصادية للماء وترشيد الاستفادة من المصادر المائية وحماية هذه المصادر.

وتابع المهندس زركر القول: ان تنفيذ مشاريع قطاع الماء بحاجة الى برنامج مالي محدد لان اي تاخير في تامين الاعتمادات المالية اللازمة سيؤثر سلبا على مشاريع هذا القطاع.

وافاد انه و طبقا للتوقعات الحالية فان البلاد ستواجه ازمة مياه في عام (١٤٠٠ هـ. ش) ولذا ينبغي الاهتمام الجاد بالمكانة الحقيقية والقيمة الاقتصادية للماء.

اخبار قصيرة

لاريجاني يلتقي مدير اذاعة وتلفزيون مدينة شانغهاي الصينية

بكين/ ارنا: التقى السيد علي لاريجاني مدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الذي يزور الصين حاليا، امس الاحد مدير اذاعة وتلفزيون مدينة شانغهاي.

وتباحث الجانبان في هذا اللقاء حول تنمية التعاون الاذاعي والتلفزيوني حيث اتفقا على تبادل الاخبار والافلام والبرامج الاخرى بين اذاعة وتلفزيون ايران وشانغهاي.

هذا وقد تفقد السيد لاريجاني الاقسام المختلفة لاذاعة وتلفزيون شانغهاي والبرج الاذاعي لهذه المنطقة والموسوم بـ(برج مرواريد) الذي يصل ارتفاعه الى (٤٦٨) مترا ويعتبر من اعلى الابراج في اسيا وثالث اعلى برج بالعالم.

وجدير بالذكر ان السيد لاريجاني سيتوجه اليوم الى سيئول عاصمة كوريا الجنوبية.

اكثر من (٥٧٣) الف سائح اجنبي زاروا المناطق الاثرية بالبلاد العام الماضي

طهران/ ارنا: قال السيد محمد معز الدين المشرف على مؤسسة مراكز السياحة الايرانية انه قام اكثر من (٥٧٣) الفا و(٦٣٥) سائحا اجنبيا بزيارة المناطق التاريخية والثقافية والمناظر الطبيعية في البلاد العام الماضي.

وقال معز الدين: ان من مجموع (٦٤١) الفا و(٦٥١) زائرا اجنبيا زار ايران خلال عام ١٩٩٦ كان (٨٩٫٤) بالمائة منهم من السياح وازدادت هذه النسبة بحوالي (١٧٫٣) بالمائة قياسا بالعام الماضي.

واضاف: ان عائدات هذه الزيارات بلغت خلال عام ١٩٩٦ (٣٦١) مليون دولار.

في حديثه لمراسل /ارنا/ بطهران

السفير التونسي: القمة الاسلامية القادمة فرصة مناسبة لازالة وحل الخلافات بين البلدان الاسلامية

طهران /ارنا: اعتبر السفير التونسي لدى طهران السيد محمد سعد لمراسل «ارنا» اجتماع القمة المقبل للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في طهران الشهر المقبل اجتماعا مهما جدا مشيرا الى ضرورة اتخاذ قرارات جدية لازالة التوتر وحالات الصراع التي زرعها اعداء العالم الاسلامي بيننا.

وقال: ان اجتماع قمة طهران الذي يعقد في دولة يدعو رئيس جمهوريتها الى الحوار بين الاديان وتلاقح الحضارات ينبغي ان يطرح قضية الحوار لحل الخلافات وسوء التفاهم بين الدول الاسلامية. وقال : على البلدان الاسلامية وبالاستفادة من القيم التي يؤكدها دينهم مثل المحبة والاخوة والتضامن ان تحل خلافاتها ولاتسمح بان تصبح هذه الخلافات التي اوجدها الاجانب في العالم الاسلامي عقبة امام التعاون والتقارب بين الشعوب الاسلامية.

واشار السفير التونسي الى ان الحوار من اجل حل الخلافات وايجاد الثقة وتنمية التعاون ولاسيما الاقتصادي منه تعد من اهم المحاور التي ينبغي ان يهتم بها اجتماع طهران. واضاف : ان التعاون الاقتصادي بين الدول من الموضوعات المهمة جدا حيث ان التعاون الاقتصادي هو الاساس للتعاون السياسي والثقافي.

ووصف السيد محمد سعد دور منظمة المؤتمر الاسلامي لحل الخلافات بين البلدان الاسلامية والدفاع عن المقدسات الاسلامية وتنمية التعاون بين الدول الاعضاء بانه مهم وقال: ان المنظمة قدمت حتى الان عن طريق البنوك والمؤسسات المالية التابعة لها قروضا كبيرة للدول الاسلامية وان مؤسساتها ولاسيما التي في اوروبا تقوم بانشطة موسعة للتعريف بالاسلام الحنيف والدفاع عن المسلمين وعقائدهم . مؤكدا ضرورة توسيع المنظمة نشاطاتها خاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار الامكانات الكبيرة للعالم الاسلامي والثروات الهائلة التي تمتلكها البلدان الاسلامية.

واشار السفير التونسي في ختام حديثه الى نمو العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وبلاده. وقال: شهدت السنوات الاخيرة زيارات متبادلة لوزيري خارجية البلدين واتخذت خطوات مؤثرة لتنمية العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بين طهران وتونس.

تعاون علمي بين جامعة شيراز واكاديمية العلوم الطاجيكية

دوشنبه/ ارنا: اعلن السيد جعفر مهرداد رئيس المكتبة الاقليمية لجامعة شيراز الايرانية يوم الجمعة في مدينة دوشنبه عاصمة طاجيكستان عن ايجاد ارتباط بين اكاديمية العلوم الطاجيكية وهي من اهم المراجع العلمية في طاجيكستان والمكتبة الاقليمية للعلوم والتقنية لجامعة شيراز.

وقال: ان جامعة شيراز اهدت جهاز كومبيوتر ومعدات آلية الى الاكاديمية الطاجيكية من اجل الارتباط المباشر بينها وبين المكتبة الاقليمية لهذه الجامعة.

واضاف : هناك عدد كبير من البلدان التي لها ارتباط في الوقت الحاضر بشبكة ايصال المعلومات التابعة للمكتبة الاقليمية للعلوم والتقنية لجامعة شيراز وان باكستان وسورية وتركيا واليمن هي من الدول التي لها اتصال واسع مع هذه المكتبة.

...جمع تشخيص مصلحة النظام يصادق على قانون تشديد العقوبات ضد مهربي المخدرات

...طهران/ ارنا: انهى مجمع تشخيص ...لحة النظام مناقشاته لقانون تشديد ...راءات مكافحة المخدرات وسيتم قريبا ...لاغ هذا القانون للحكومة بغية ...نيذه.

ويؤكد القانون الذي صادق عليه ...مع تشخيص مصلحة النظام على ...ستفادة من المخيمات التي تخضع ...روف قاسية للمحكومين بجرائم ...نيفة في مجال المخدرات اضافة الى ...ستفادة من المزيد من المؤسسات ...لامكانيات بهدف تشديد اجراءات ...افحة المخدرات هذه الظاهرة ...جتماعية المرضية السيئة.

وقال السيد محسن رضائي سكرتير ...مع تشخيص مصلحة النظام في ختام ...تماع المجمع يوم السبت: ان الحكومة ...على ضوء التعديلات التي طرأت ...لاجل تشديد اجراءات مكافحة ...خدرات ومن اجل تقليص عدد سجناء ...ذه الجريمة ستقوم بايجاد مخيمات ...يئة الظروف للمحكومين باحكام ...يلة.

واضاف: لما كان الادمان جريمة فقد ...رر عدم ملاحقة المدمنين طوال فترة ...راجعاتهم للعيادات الطبية لعلاج ...مانهم.

وقال سكرتير مجمع تشخيص ...صلحة النظام: بعد المصادقة على هذا ...قانون فان من صلاحية رئيس ...جمهورية باعتباره رئيسا للجنة ...كافحة المخدرات، الاستفادة من ...امكانيات والمؤسسات التنفيذية وغير ...تنفيذية في البلاد في مجال مكافحة ...خدرات.

بيروت .. مراقبون سياسيون يعربون عن تفاؤلهم بنتائج جولة د. خرازي في دول المنطقة

بيروت/ ارنا: اختتم وزير خارجية الجمهورية الاسلامية د. كمال خرازي جولته الاولى في مسقط المحطة السادسة والاخيرة من جولته الى دول مجلس تعاون الخليج الفارسي الست (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان).

وقد انطلق د. خرازي من سورية حيث حدد ملامح توافق جولته الاولى لدول الخليج الفارسي واعرب عن امله في ان تسفر جولته عن بروز ظروف جديدة ورفع مستوى التفاهم والبحث في تفعيل العلاقات وبناء جسور الثقة بين ايران وجيرانها.

من هنا ادرج المحللون السياسيون جولة د. خرازي في سياق السياسة الخارجية الايرانية التي تاتي مسالة الانفتاح وتعزيز العلاقات في سلم اولوياتها.

وقد ترافقت الجولة مع كلام رددته اوساط دبلوماسية عن مساع حميدة لاستئناف العلاقات المصرية ـ الايرانية على المستوى الدبلوماسي بعد انقطاع دام نحو ثمانية عشر عاما ولقد توزعت المحادثات التي اجراها د. خرازي مع مسؤولي دول مجلس تعاون الخليج الفارسي على محاور عدة ابرزها اولا: تطورات المنطقة لجهة الازمة العراقية الامريكية والتدخل التركي في شمال العراق والموقف العربي من تعثر مسيرة التسوية في المنطقة وانعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

ثانيا: التحالف التركي ـ الصهيوني وما تبعه من تعاون على مختلف المستويات السياسية والعسكرية مما يستوجب تعاونا بين دول المنطقة لمواجهة انعكاسات هذا التحالف الذي

البقية على الصفحة ٦

وزير الدفاع يبدأ زيارة للامارات

طهران/ ارنا: وصل وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة في الجمهورية الاسلامية امس الاحد الى ابو ظبي على رأس وفد عسكري تلبية لدعوة وزير الدفاع الاماراتي للمشاركة في المعرض الجوي في هذا البلد.

وقال الادميرال «علي شمخاني» قبيل مغادرته طهران في حديث مع مراسل /ارنا/ بانه سيجتمع خلال هذه الزيارة الى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع الاماراتي والمسؤولين العسكريين الآخرين في الامارات.

واضاف الادميرال شمخاني ان سياسة الجمهورية الاسلامية في مجال الدفاع تتركز على تنمية العلاقات الودية مع الدول الاسلامية سيما مع الدول الجارة في جنوب الخليج الفارسي.

واكد وزير الدفاع الايراني: مما لا شك فيه ان استمرار تبادل زيارات الوفود العسكرية بين دول المنطقة سيمهد الارضية لتعزيز التفاهم والتعاون الدفاعي الاقليمي.

واشار الى المسيرة المتنامية لترسيخ العلاقات بين دول المنطقة قائلا ان حسن النوايا والترحيب الحار الذي تبديه الدول الصديقة في المنطقة ازاء مبادرات ايران الجديدة تبشر بآفاق مشرقة لوضع ترتيبات اقليمية جديدة في الخليج الفارسي.

وكان وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم دعا دول مجلس التعاون السبت الى ابقاء الحوار قائما مع ايران.

وقال: ان ايران بلد مسلم مجاور وعلينا كبلد عضو في مجلس التعاون ان نبقي باب الحوار والتعاون مفتوحا معها وذلك حفاظا على المصالح المشتركة للطرفين.

مسؤول عراقي يعلن رغبة بلاده لتطبيع العلاقات مع ايران

اثينا/ ارنا: اكد سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي في حوار مع مجلة «الاهرام العربي» المصرية استعداد بغداد لتحسين العلاقات مع ايران وحل جميع المشكلات بين البلدين.

ووصف حمادي الافراج عن الاسرى العراقيين من قبل ايران مؤخرا بانه تطور ايجابي.

وقال: ان العراق ابدى استعداده لحل جميع المشكلات العالقة مع ايران عن طريق الاتصالات المباشرة.

وذكر المسؤول العراقي في الحديث مع المجلة المصرية في عددها الصادر يوم السبت انه زار ايران اكثر من مرة قائلا: ما زلنا على ذات التوجه ومستعدون لحل مجمل المشاكل العالقة حتى تعود العلاقات بين البلدين.

واعرب حمادي عن استعداد بغداد لتحسين علاقاتها مع مصر وسورية ايضا.

الدوحة .. مؤتمر اقتصادي ام مجلس تأبيني

بذلت الادارة الامريكية خلال الاشهر المنصرمة مساعي وجهوداً كبيرة لحمل الاطراف العربية على المشاركة في مؤتمر الدوحة الذي عقد اساساً لخدمة المصالح الصهيونية واهدافها المشؤومة في المنطقة.

وقد صبت الادارة الامريكية جل اهتمامها وتحركها في المنطقة وبعثت خلال هذه الفترة عدة مبعوثين وفي فترات متقاربة للضغط على الدول العربية بغية المشاركة وفك العزلة عن الكيان الصهيوني لكن الموقف المسؤول لأغلب الدول العربية حال دون تسلل النفوذ الامريكي الى القرار العربي.

وكانت دمشق العاصمة العربية الاولى التي حددت موقفها من المؤتمر وتبعتها الرياض فالقاهرة وسائر الدول العربية الاخرى لتعلن موقفها صراحة ودون لبس.

وباعتقاد اكثر المراقبين ان مقاطعة الاغلبية العربية لمؤتمر الدوحة كانت صفعة للادارة الامريكية ومؤشراً قوياً على فشل سياستها الشرق اوسطية.

لكن الظروف الدولية بشكل عام ووضع المنطقة الخاص لم يدع مجالاً لأن تتراجع الادارة الامريكية عن موقفها تجاه مؤتمر قطر، فعزمت على انعقاده مهما كلف الثمن ولو بشكل صوري، وهذا ما تم بالفعل فقد اقتصر حضور اولبرايت على الجلسة الافتتاحية كما ادرك الكيان الصهيوني هو الآخر على ان المؤتمر مجرد حفلة تعارف وجلسة لالقاء المحاضرات ليس الاّ، لذلك احجم عن ارسال وزير خارجيته وقلل وفده الى النصف معلناً ان الاجواء لا تسمح بإبرام اي عقد في الوقت الحاضر.

ان الاجواء الملبدة والخطب التحذيرية والتهكمية التي القيت في المؤتمر اخرجته ليس من كونه مؤتمراً اقتصادياً أو حتى مؤتمراً عادياً بل اصبح اشبه ما يكون بمجلس لتابين المؤتمر الاقتصادي الذي مات قبل ان يولد.

السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا اصرّت دولة قطر على عقده رغم التحذيرات والنصائح التي اسداها الاشقاء والاصدقاء وماذا ارادت ان تبرهن للرأي العام العربي والاسلامي من خلال ذلك؟

هل هو الحفاظ على المصداقية الامريكية المهزوزة او اعادة الاعتبار للكيان الصهيوني الذي تختنقه العزلة جراء اتباع سياسته العدوانية وضربه للاعراف والقوانين الدولية عرض الحائط.

كان الأحرى بدولة قطر ان تتدارك الامور قبل فوات الاوان وتحافظ على علاقاتها العربية والاسلامية وأن لا تصبح جزءاً من اللعبة الخبيثة والهزيلة التي حاكها المتربصون بالمنطقة لتعميق الانقسام العربي والاخلال بالتضامن الاسلامي وافساح المجال للاعداء بالالتفاف على قضايا الامة الاسلامية من خلال بوابتها.

لم نكن ولم يكن احد يتمنىٰ لدولة قطر ان تحشر نفسها في لعبة تضر بمصالح الامة ومستقبلها وتحرق اوراقها في قضية لا تخدمها بتاتاً، بل على العكس تشوّه صورتها، وأخيراً نقول ليس باليسير اعادة المياه الى مجاريها ولا بالسهل العودة بقطر الى سابق عهدها وغسل ادران المؤتمر المشبوه عنها.

مراقب

وزير الطاقة: ايصال الكهرباء الى جميع قرى البلاد خلال العامين القادمين

بندر عباس/ ارنا: اعلن السيد حبيب ...له بيطرف وزير الطاقة بأن جميع ...قرى في البلاد والتي تقطنها اكثر من ٢٠ ...ائلة سيجري انارتها خلال العامين ...القادمين.

واضاف: ان شبكات الانارة تغطي ...ميع المدن مائة في المائة و(١٦) بالمائة ...الريف.

وقال: ان متوسط سعر الكهرباء في ...ايران اقل من ثلث سعره العالمي ...سيجري تخفيض سعره بالنسبة لذوي الدخل المحدود.

وقال ايضا: يجري حاليا تنفيذ مشاريع لتوليد (٨٥٠٠) ميغاواط من الكهرباء بواسطة الطاقة الحرارية و(٨٥٠٠) ميغاواط بواسطة الطاقة المائية.

كما ان (٩٥) بالمائة من اجمالي سكان المدن يتمتعون بالمياه الصالحة للشرب ويجري العمل في بناء قنوات الصرف الصحي في (٣٠) مدينة بالبلاد.

العميد افشار يستعرض سبل تعزيز دور قوات التعبئة في البلاد

طهران/ ارنا: اكد العميد علي رضا ...افشار قائد قوات التعبئة في البلاد ان ...تشكيل جيش الـ (٢٠) مليونا لا يتاتى ...الا عبر المشاركة الفاعلة للشعب ...المؤسسات الحكومية وينبغي في هذا ...الاطار ان تخصص جميع المؤسسات ...والدوائر جزءا من عوائدها لنشاطات ...قوات التعبئة.

واضاف خلال حديثه لمراسل «ارنا» ...امس الاحد انه واستنادا لقانون الخطة ...الثمانية الثانية فان جميع المؤسسات والمعامل والشركات الحكومية مكلفة بتخصيص (٢٪) من اجمالي عوائدها سنويا لتعزيز وتنمية برامج قوات التعبئة.

وذكر العميد افشار طبقا لتعميم وزارة الاقتصاد والمالية فان مدراء المؤسسات بامكانهم ان يباشروا بتنفيذ هذا القانون فورا.

وضمن اشارته الى ان المؤسسات الحكومية تم ابلاغها بهذا القانون منذ بداية العام الجاري واعرب عن امله في ان يسعى مدراء المؤسسات والمعامل الحكومية وعبر تقديمهم الدعم الشامل الى اسناد قوات التعبئة بغية تحقيق اهدافها.

واوضح العميد افشار: ان المصادقة على هذا القانون يعني رفع جميع العقبات التي تقف امام قوات التعبئة في مواصلة نهجها في الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية.

وحول الاساليب التي ستتبع في الحصول على دعم القطاع الخاص لبرامج التعبئة قال: استنادا للبند (ج) من قانون الميزانية للعام الجاري فان جميع المساعدات المالية التي يقدمها القطاع الخاص لدعم برامج التعبئة يتم خصمها من العوائد المشمولة بالضرائب.

واشار الى وجود (٣٠) الف مؤسسة حكومية بامكانها ان تدعم برامج التعبئة بنسبة (٢٪) من ارباحها الخالصة.

...ت تستضيف الالعاب الرياضية ...النسوية القادمة للبلدان الاسلامية

رشت/ ارنا: قالت السيدة فائزة ...شمي نائبة رئيس اللجنة الوطنية ...الاولمبية يوم السبت بأن مسابقات ...الساحة والميدان والشطرنج النسوية ...للبلدان الاسلامية ستقام اعتبارا من ١٣ حتى ١٧ من كانون الاول القادم في ...مدينة رشت (شمال البلاد).

واضافت السيدة هاشمي: ان هذه ...المسابقات ستبدأ اعتبارا من ٨ كانون ...الاول في طهران بمشاركة الف رياضية ...من ٢٠ دولة.

واعتبرت السيدة هاشمي بأن الهدف ...من اقامة هذه المسابقات هو احباط ...المؤامرات الاعلامية من قبل الاعداء حول ...حقوق المراة وتعريف مكانة المراة في ...المجتمعات الاسلامية.

خلال مراسم افتتاح المؤتمر الثالث والعشرين لاتحاد عمال سورية..
عبدالله الاحمر: مؤتمر الدوحة ولد ميتا وسقط نتيجة التنسيق العربي الشعبي المناهض للتطبيع مع العدو الصهيوني

دمشق ـ مبعوث كيهان العربي ـ جميل ظاهري:

اعلن السيد عبدالله الاحمر ممثل الرئيس السوري الامين العام المساعد لحزب البعث السوري خلال مراسم افتتاح المؤتمر الثالث والعشرين لاتحاد العمال السوري، ان مؤتمر الدوحة ولد ميتا وجاء الاصرار على عقده خروجا عن القرارات العربية والارادة الشعبية.

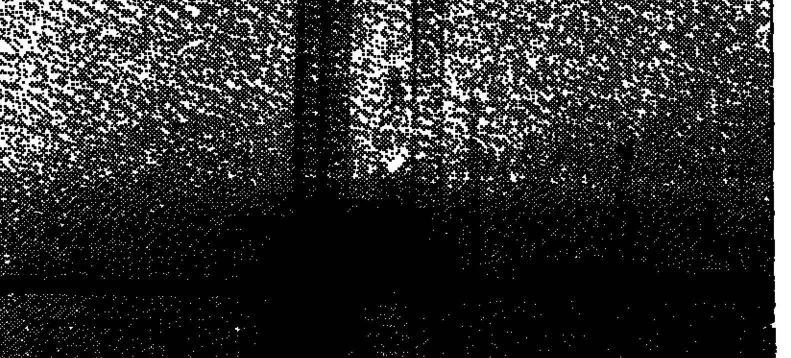
واضاف السيد الاحمر قائلا في المراسم التي اقيمت ايضا تزامنا مع الذكرى السنوية الـ ٢٧ للحركة التصحيحية في سورية: لقد سقط مؤتمر الدوحة وكان سقوطه نتيجة للتحرك والتنسيق العربي الشعبي الواسع والمناهض للتطبيع كما سقطت وتسقط جميع اوجه التعاون مع (اسرائيل) طالما اصرت على الاحتلال ومناهضة السلام.

واكد ان «اسرائيل» تصر على رفضها لاسس السلام ومرجعيته التي تنطلق من اسس اتفاق «مدريد» ولاتزال تصر على عدم احترامها لكل المقررات الدولية وذلك بدعم مباشر من امريكا.

وفي جانب آخر من كلمته قال ممثل الرئيس السوري: ان الغزو التركي لشمال العراق يمثل خرقا للمواثيق الدولية وتهديدا مباشرا لوحدة العراق وامن المنطقة.

كما ان تصعيد التوتر في منطقة الخليج (الفارسي) هو ابتعاد عن الازمة التي تعانيها عملية السلام وستكون له نتائجه الخطيرة على الامن والاستقرار في المنطقة.

ايران وكازاخستان وتركمنستان تدرس آفاق توسيع التعاون النفطي في بحر الخزر



المآتي/ ارنا: قال مساعد وزير النفط لشؤون النفط والغاز في بحر الخزر بان ايران وكازاخستان وتركمنستان اتفقوا على تحضير مسودة اتفاقية تعاون ثلاثي في مجال النفط قبل بدء اجتماع قمة طهران.

وتكهن السيد علي ماجدي مساعد وزير النفط بان هذه المذكرة سيتم التوقيع عليها في اطار اجتماع قمة طهران من قبل رؤساء جمهوريات دول ايران وكازاخستان وتركمنستان.

وقال في حديث صحفي في ختام زيارته للمآتي انه في لقائه مع المسؤولين الكازاخيين بحث الجانبان وجهات نظرهما بشان تنظيم مذكرة التفاهم للتعاون الثلاثي في مجال النفط.

كما ستقدم تركمنستان خلال الايام المقبلة وجهات نظرها بهذا الصدد لمناقشتها اجتماع خبراء البلدان الثلاثة.

الى ذلك قال السيد علي ماجدي مساعد وزير النفط في شؤون النفط والغاز في بحر الخزر بان استغلال مصادر النفط في مياه بحر الخزر من جانب واحد ليس من حق اية جهة، قبل تعيين النظام القانوني لهذا البحر.

واضاف السيد علي ماجدي: ان تعيين نظام حقوقي لبحر الخزر حسب الموازين الدولية هو السبيل الوحيد لضمان حقوق باقي الدول المطلة على هذا البحر.

واضاف السيد ماجدي الذي كان يتحدث لمراسل/ ارنا/ في المآتي: انه وحسب الاتفاق الذي توصل اليه وزراء خارجية البلدان المطلة على بحر الخزر في عشق آباد العام الماضي فان تعيين نظام حقوقي لبحر الخزر يعد ضرورة ملحة. وفي هذا المنطلق فان اي استثمار في هذه المياه وقبل تعيين النظام الحقوقي لا يعطي اي حق شرعي لاي دولة باستغلال المصادر في هذا البحر.

جامعة شيراز تنفذ مشروعا لبناء محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية

طهران/ ارنا: اعلن الدكتور محمدمهدي علي شاهي عميد جامعة شيراز بان الجامعة ستتعهد بتصميم وبناء محطة تعمل بالطاقة الشمسية وذات طاقة توليد (١٠٥ كيلواط من الكهرباء) في مدينة شيراز.

وذكر خلال حديثه لمراسل «ارنا» بان الجامعة ستقوم بتنفيذ هذا المشروع البحثي العملاق والذي جاء بطلب من وزارة الطاقة في منطقة «بل فسا» بشيراز.

واوضح ان نفقات انجاز هذا المشروع تصل الى مليار ريال ومن المؤمل ان يتم الانتهاء منه في عام (١٣٧٨ هـ. ش).

واضاف: ان هذه المحطة تعد اول محطة تعمل بطاقة الشمس يتم بناؤها في ايران وبالاعتماد على الخبرة الوطنية.

البقية على الصفحة ٦

وزير المواصلات في بنغلادش يستقبل مدير شركة الخطوط الجوية الايرانية

دكا/ ارنا: اجتمع مدير شركة الخطوط الجوية الايرانية (هما) المهندس احمد رضا كاظمي الى السيد انور حسين وزير المواصلات البنغالي في دكا ودار الحديث بينهما حول موضوع تعزيز التعاون في مجال النقل البري والجوي بين البلدين.

كما اجتمع السيد كاظمي الى الدكتور محيي الدين خان وزير الدولة البنغالي لشؤون الرحلات الجوية والسياحية ودار الحديث بينهما حول تطوير التعاون الثنائي خاصة في مجال الرحلات الجوية.

وقال مدير الخطوط الجوية الايرانية: ان ايران تعتزم افتتاح خط جوي جديد بين طهران ودكا لتسيير رحلتين في الاسبوع لنقل مسافرين اوروبا واسيا الوسطى بين البلدين وتقوم الخطوط الجوية الايرانية برحلة مباشرة من طهران الى دكا ورحلة من دكا عبر دبي الى طهران.

قريبا.. اقامة ملتقى /حقوق الطفل/ في طهران

طهران/ ارنا: يفتتح يوم الاربعاء المقبل في طهران وبالتعاون مع صندوق حماية الطفولة التابع للامم المتحدة ملتقى «حقوق الطفل».

ويعقد الملتقى لمدة يومين ومن اهدافه دراسة العقبات التي تحول دون احقاق حقوق الطفل وتعيين اهداف الحكومة في مجال حقوق الطفل وتبادل وجهات النظر بين الخبراء في مجال سبل ممارسة حقوق الطفل.

وقالت السيدة «دولت ابادي» امينة هذا الملتقى ان الملتقى فرصة مناسبة لدراسة مستوى الاهتمام بالميثاق العالمي لحقوق الطفل وظروف ممارسته في ايران.

وتابعت قائلة: استنادا الى هذا الاساس فانه سيتم تقييم التزامات الوزارات المشمولة بهذا الميثاق والعقبات الموجودة على طريق تحقيقها.

هكذا من الأصل

في استطلاع للرأي اجرته كيهان العربي بدمشق...

الشخصيات العربية الدينية والفكرية والسياسية تعكس تصوراتها حيال القمة الاسلامية في طهران

(القسم الاول)

دمشق/تحقيق: حميد حلمي زاده

○○ انتصرت الثورة الاسلامية في ايران قبيل انتهاء الحرب الباردة بسنوات، وكأن الارادة الالهية قدرت ان تكون هناك قوة لاجمة للغطرسة الامريكية واختار العلي القدير هذه الثورة من بطن العالم الاسلامي ايذانا ببدء مرحلة غلبة المستضعفين المؤمنين وعودة الثقة الى نفوسهم بعد تقادم عهود القهر والظلم عليهم فكانت ايران بحق امل المستضعفين في الارض والقدرة الاسلامية الكابحة لمنطق الصلف الامريكي الذي تجلت اشكاله في صور مختلفة اوضحها تمادي ربيبة امريكا في المنطقة اسرائيل المجرمة في الغي والعدوان يوما بعد اخر حتى اصبحت طهران عنوان المواجهة الحقيقة امام التوسع الصهيوني المدعوم بالمساندة الامريكية اللامتناهية في وقت تراجعت فيه دول بل تخلت عن اداء دورها الشرعي والاخلاقي في التصدي ودرء العدوان ولو لم يكن دور سوريا الصاعد في هذا الاتجاه لقطعنا بانتفاء الخير في الموقف العربي تحديدا. ولابد هنا من التنوية الى ان حقيقة التوجه الايراني هذا انما تعتمد قواعد اصولية ثابتة ليس ثمة مجال للرجوع عنها مهما اثير غبار الغموض والتشكيك عليها هنا وهناك، وعلى الرغم من المحاولات المشبوهة لتكريس التخاصم والمشاحنات بين ابناء الدين الواحد والمصير المشترك فلا ايران متفضلة على العرب عندما تلتزم ثوابت الجهاد من اجل استرداد الحق الفلسطيني المغتصب ومناصرة القضايا العربية العادلة ولا العرب مدعوون الى استشعار انهم مدينون لايران بهذا الشأن لان طهران تنطلق من عناصر مشروع الاسلام المحمدي الاصيل الذي يعدما مضى احد تفاصيله ومرتكزاته حاضرا ومستقبلا، وازاء ذلك فقد جاء هذا التحقيق الذي اعده مراسلنا في دمشق عبر استطلاع آراء ابرز الشخصيات الدينية والفكرية في العالم الاسلامي على شكل دعوة لمراجعة حساباتنا السياسية والنضالية والاعلامية لتلمس الحق والانصاف وتقريب الفواصل بين الامم والشعوب المسلمة تحقيقا للمصالح العليا لبني امة المصطفى (ص).

● الشيخ عفيف النابلسي (لبنان ـ رئيس هيئة علماء جبل عامل)


● الشيخ عفيف النابلسي

يعقد في طهران قريبا مؤتمر قمة للدول الاسلامية تؤخذ فيه قرارات صعبة.

١ ـ ان المناخات السياسية تتجه لانجاح هذه القمة.

أ ـ فشل عملية السلام المزعوم حتى اقرت بهذا الفشل امريكا فضلا عن بلدان اوروبا الغربية والدول الكبرى.

ب ـ طغيان اليهود واستبدادهم المطلق مع الشعب الفلسطيني الضعيف واعتداؤهم المتواصل على المقدسات الاسلامية والحرمات العامة.

ج ـ ضغوط امريكا على العرب لابقائهم في حالة خوف دائم ومستمر ليبقى هؤلاء اهم تجار ومستوردي السلاح الذي لايحتاجونه وكشف اوراق امريكا امام كل القيادات المسؤولة بل امام الشعوب.

د ـ بيان كل التشويه والتزوير من امريكا خاصة والغرب بشكل عام لضرب العلاقات العربية العربية والعربية الاسلامية.

هـ ـ سأم القيادات العربية من تحميل شعوبهم مالايطيقون من الاموال التي تصرف لصالح دول الحلفاء المستعمرين الذين يحتلون المياه والاراضي والسماء ولم يبق للدول العربية حرمة الا وهتكت.

ر ـ اظهار الجمهورية الاسلامية نفسها الجدار الحامي والمسؤول عن حفظ الجيران مسلمين وعربا ومد يد العون والمساعدة والصداقة والاخوة الاسلامية لخلق حالة تعاون افضل من اي تعاون قائم بين الدول المشتركة في العرق والقومية واللغة.

و ـ استعدادها الدائم لاستعادة القدس وفلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم كذلك نصرة الشعوب العربية الاخرى في العراق وسوريا ولبنان وليبيا والسودان.

ز ـ قيام الجمهورية الاسلامية بالدفاع عن الشعب الفلسطيني والمقدسات الاسلامية لا لاجل اخذ الثمن من الدول العربية وخصوصا من دول النفط وانما تقوم الجمهورية الاسلامية بواجبها الشرعي منفصلة عن اي طموح آخر.

فلاهي تريد من العرب الثمن لانقدا ولا نسيئة ولاتريد منهم حتى رد الجميل وانما فقط تقوم بهذا العمل عملا بالواجب الشرعي وتحملا للمسؤولية الالهية.

ولهذا وهي جزء لايتجزأ من العالم الاسلامي تقوم الان بدعوة الملوك والرؤساء العرب وتستضيف هذا الاجتماع التاريخي لتحقيق مقاصد اسلامية غالية وتضحي بالكثير من اجل ذلك.

المطلوب من هذا المؤتمر

عندما يلتئم الشمل ويكتمل الجمع وتوضع النقاط على الحروف ونقرأ القضايا بكل وضوح.

عليهم ان يقوموا بما يلي:

١ ـ القرار الاول بمنع الاحتلال للبلاد الاسلامية من دول اجنبية او عربية اسلامية.

فذا كانت عربية اسلامية يجب ان تحل بسرعة اية حادثة من هذا النوع لتبقى الامة الاسلامية ذات كيان متواصل ومتوحد وفق قانون دولي اسلامي.

واذا كان الاحتلال اجنبيا كاسرائيل مثلاً على الجميع ان يشكلوا طلائع الفتح لاستعادة الارض والمقدسات مهما غلت الاثمان ويتوزع ذلك على البلاد الاسلامية كل بحسب امكانيته من هنا مال ومن هناك سلاح مثلاً ومن الآخرين ابطال تشترك الآن كلها في تحرير الارض الاسلامية.

القرار الثاني اعادة اللحمة الممزقة الى الاخوة الاسلامية وفتح القلوب للتواصل ومنع للمصطادين في الماء العكر وضرب ايدي العابثين بمصير الوحدة والامن وحقوقها ومقدساتها.

اقامة السوق الاسلامي الموحد الذي يقدم اكبر خدمة لانتاجنا الصناعي والزراعي ويحول بلادنا الاسلامية الى قوة اقتصادية كبرى.

اقامة شركات صناعية كبرى مثل صناعات الطائرات الحديثة والحربية والسفن الحربية والتجارية والدبابات وكل من من شانه تعزيز البلاد الاسلامية بما فيه السلاح الذري.

انشاء شركات ملاحة اسلامية تعنى بالنقل الاسلامي في البر والجو والبحر على غرار الشركات الغربية الكبرى التي تنهب خيراتنا دون ان نشعر.

تشجيع الثقافة الاسلامية وخلق مناخات ثقافية واسعة من خلال الثقافة القرآنية ونقل هذه الثقافات عبر الجامعات والمدارس المشتركة والمكتبات العامة المشتركة خصوصا بعد حركة التواصل الجديد عبر كل وسائل الاتصال المستحدثة فاكس وهاتف وانترنت وتلفاز وراديو وما الى ذلك.

تبادل خبرات على اعلى المستويات من خلال وحدة العمل الصناعي والزراعي والتجاري والسياحي وفتح حدود البلاد الاسلامية كما كانت سابقا كانها دولة واحدة.

وسوف يكون لهذا المؤتمر كل هذا للمستقبل المريح.

١ ـ تحرير الارض والمقدسات.

٢ ـ تأسيس الصناعات والشركات الكبرى.

٣ ـ تجميع اكبر التجمعات الثقافية والزراعية والصناعية.

٤ ـ ستصبح الدول الاسلامية بعد ربع قرن هي الحاكمة على الاسواق العالمية بعد استحداث كل وسائلها وتنشيط كل قدراتها الحديثة.

كل هذا سوف ينعكس على الدول والشعوب قدرة اسلامية هائلة ثقة دولية وعالمية بقدرة هذه الشعوب الجديدة على تحمل مسؤوليتها التاريخية.

استلام الدول الاسلامية بالاتفاق مقاليد الحضارة ومفاتيح الحياة والتحكم بالقرار الصعب والتفرد المطلوب شرعاً لخلق لجواء الحق والخير والعدل والسلام.

● الاستاذ نصر شمالي (سورية/باحث)

عندما يقارن المرء بين الخطاب الثوري الايراني وبين خطابات الانظمة الحاكمة الاخرى في طول البلاد الاسلامية وعرضها وفي اغلبيتها الساحقة وياللاسف يتساءل عن الجدوى من وراء مثل هذه القمة ويكاد يستسلم للاحباط واليأس، لولا انه يتذكر على الفور ان صوت طهران الثورة هو الصوت الحقيقي لجميع الشعوب الاسلامية دون ادنى ريب او شك.

على مدى عشرات السنين الماضية، اعتادت الشعوب على رؤية قمم اسلامية تعقد هنا وهناك دون جدوى. واذا لم نقل ان الشعوب كانت ترتاب في دوافع واهداف تلك القمم، فاننا نستطيع القول دون ان نجانب الصواب ان القضايا العظمى للشعوب الاسلامية ظلت، قبل تلك القمم وبعدها، تحت نقطة الصفر، او صفرا على الشمال، بل لعل اوضاعها المأساوية تكرست اكثر من ذي قبل!

> □□ ان مجرد انعقاد هذه القمة في طهران يدعو الى التفاؤل ويبعث الامل في النفوس، لان طهران لن تجامل على حساب الحقائق ، ولن تتهاون في فضح واقع الدول الاسلامية، ودول العالم عموما، الذي لم يعد استمراره ممكنا على الاطلاق، وليس ثمة خيارات متعددة، وانما مهمة واحدة لاغير، اما أن ننجزها ولا فضل لنا في ذلك، واما ان نهملها فنكون قد تمادينا في «التقصير» بكل ما يترتب على ذلك من كوارث تطال الجميع شعوبا وحكومات، وهذه المهمة هي التضامن والتعاون العملي، ومن ثم الحضور الفعلي في مواقع التأثير العالمي.

ان القمة الاسلامية التي سوف تنعقد في طهران (١٢ ـ ١٤/١٢/١٩٩٧) هي قمة انظمة وحكام وهذا ليس عيبا ولانقصا من حيث المبدأ حين تجسد مثل هذه الانظمة ويجسد مثل هؤلاء الحكام اماني وتطلعات شعوبهم اما اذا كان العكس هو الواقع واما اذا كانوا عونا للاحتكاريين المجرمين الصهاينة على شعوبهم المظلومة المعذبة فان المرء يتساءل عن الامل الذي ترجوه طهران من وراء قمة لاتمثل في معظمها شعوبها وانما تساهم في تكبيلها وتعذيبها؟!

لقد تحملت طهران اهوالا لا تطاق دون ان تتزحزح قيد انملة عن مواقفها المبدئية النبيلة الشديدة الوضوح هي لم تهادن ولم تساوم وظلت وسوف تبقى ان شاء الله تميز بحزم بين الحلال والحرام. وما ذلك الا لانها اصبحت صوت الحق وصوت الحق هو صوت الشعوب الذي هو صوت الله. ان طهران ترفع لواء قضية مقدسة تذكرنا بقول الرسول العربي الكريم: (إما ان تظهر او اهلك دونها) ونحسب ان طهران جديرة برفع مثل هذه الرايةولا يداخنا ادنى شك في انها تعرف الكثير الكثير حول طبيعة وحقيقة النظام الاحتكاري العالمي هذا النظام الصهيوني الرأسمالي المتوحش الذي تقوم هيمنته الدولية في حدودها القصوى على خيانات الحكام لشعوبهم في البلدان المستضعفة واذن فان طهران تستقبل وتحاور عموما جبابرة قريش وامثال النعمان في العراق وابن الايهم في الشام وامثال كسرى وقيصر او اتباع كسرى وقيصر فهل هي محققة في استقبالهم وفي حوارها؟ الجواب هو: نعم انها محقة في ذلك حيث تمتلىء انطلاقة الثورة الاسلامية الاولى باخبار مثل هذه اللقاءات والحوارات بل يمتلىء فجرها بمثل هذه الاخبار التي تحدثنا عن لقاءات وحوارات النبي العربي الكريم مع عتاة المشركين وما نحن اليوم الا في الفجر الثاني لنهضة الحضارة الاسلامية الثانية التي نأمل ان تعيد الحق الى نصابه من جديد وان تؤسس لعلاقات انسانيةودولية تنهض على الحق والعدل وتجعل المعيار في العلاقات الانسانية والدولية هو التقوى وان التقوى ليست سوى الانحياز للحق والخير واجتناب الباطل والشر ان قمة طهران سوف تنعقد في لحظة تاريخية تتميز اكثر ما تتميز باستعصاء ازمة اعداء الحق والانسان الذين يتحكمون بعالمنا المعاصر . لقد اوشكوا ان يدمروا العالم اجمع بشقيه الانساني والطبيعي. وهم بسبب استعصاء ازمتهم، التي نجمت عن نزعتهم الوحشية الشرهة. صاروا يعتدون على بعضهم بعضا فما مدى امكانية عودة البعض الى سبيل الحق، ولو في حدوده الدنيا، بعد ان اصبح الرهان على الباطل خاسرا؟ هذا هو السؤال الذي تطرحه علينا قمة طهران.

لسوف تنعقد قمة طهران في لحظة تاريخية تتسم بتفاقم نزعة المركزية والاحتكار، ونزعة العدوان الذي لم يعد يأبه حتى للمبررات الشكلية، بسبب تناقص موارد العالم قياسا بطرائق الاستهلاك الهمجي في بلدان الشمال، حيث ان العالم كله لو اتبع طرائق التبذير والاتلاف في الولايات المتحدة الامريكية فان الموارد الدولية سوف تنضب خلال جيل بشري واحد تقريبا. لذلك فان الادارة الامريكية الظالمة لم تعد تأبه حتى لمصالح حلفائها من اجل الحفاظ على مستوى الحياة في بلادها. فما بالكم بمصالح خدمها وعبيدها. ان مخزون الذهب في مناجم جنوبي افريقيا، وهو اليوم اقل من خمسة عشر الف طن سوف ينضب تماما في عام ٢٠١٥. ولذلك رأينا واشنطن تتساهل مع النظام الوطني هناك على حساب حلفائها، كي تحتكر لوحدها ما تبقى من الذهب وغيره من المواد الثمينة.

ولكن الامر لا يتوقف عند هذا الحد. ان الغابات الاستوائية سوف تزول تماما من الوجود في العام نفسه (٢٠١٥) حيث اكثر من عشرين مليون هكتار من الغابات ينقرض سنويا برعاية الادارة العالمية الغاشمة، ولسوف يؤدي اختفاء الغابات الاستوائية الى نتائج مدمرة ويتدهور المناخ وتنقص المياه نقصانا فادحا وتتدنى خصوبة الاراضي وينخفض الانتاج الزراعي انخفاضا مريعا وتنقرض بسرعة وعلى نطاق واسع انواع كثيرة من الكائنات الحيوانية والنباتية، وفي الاعوام القليلة القادمة سوف يصل عدد الجياع في العالم الى ١٣٠٠ مليون انسان يموت منهم مئات الملايين وسوف يكون عدد الاميين اكثر من مليار انسان، اي اكثر من ٢٠٪ من سكان العالم، وعدد العاطلين عن العمل في جنوب العالم فقط اكثر من ٩٠٠ مليون انسان.

لقد كان متوسط الدخل للفرد الواحد في الدول الرأسمالية (قبل سنوات قليلة جدا) في حدود ٦٦٥٨ دولار سنويا، اما في جنوبي العالم فقد كان في حدود ١٦٨ دولارا، اي ان الفارق بينهما يقدر بأربعين مرة وفي ظل وتائر النمو السائدة في العالم اليوم فان تساوي متوسط الدخل يحتاج من الفين الى اربعة آلاف عام. غير ان هذا الفارق لا يسير في اتجاه تقليص الهوة وانما في اتجاه توسيعها وتعميقها عن سابق تصميم وتصور. ويكفي ان نلقي نظرة على هذه المفارقة العجيبة: لقد بلغ العجز في الحبوب ٢٤ مليارا من الدولارات في الجنوب خلال عقد الثمانينات. بينما بلغ خمس سكان العالم في الشمال يستأثرون لوحدهم باربعة لخماس الانتاج والاستهلاك العالمي، وان الاخماس الاربعة في الجنوب يترك لها الخمس، لكنها لا تحصل الا على الفتات منه، حيث تنهب الاقليات الطفيلية معظمه، بل وتعيد الكثير منه الى الشمال!

ان الصحراء تلتهم كل عام مساحات تنوف على ستة ملايين هكتار من الاراضي الزراعية والصالحة للزارعة ومن المراعي الطبيعية، وبهذه الوتيرة فان اكثر من مائة مليون هكتار (مليون كيلو متر مربع) سوف تضيع نهائيا خلال الاعوام القادمة القليلة جدا.

انها مسائل مصيرية عظمى مطروحة على مؤتمر القمة الاسلامي في طهران مثلما هي مطروحة على البشرية جمعاء بما فيها امم الشمال، ولا شك انه صار واضحا على اوسع نطاق ان هذا النظام العالمي بقياداته المتوحشة، وبعقيدته الصهيونية، وبقوانينه وعلاقاته العبودية يقود حلفاءه واتباعه وضحاياه الى كارثة مؤكدة انها سفينة تكاد تغرق بالجميع على اختلاف مآربهم ومشاربهم ومصالحهم واوضاعهم، وان الولاء لهذا القبطان القرصان لم [...] يضمن السلامة لاحد.

وهكذا فان طهران التي يعكس [...] هموم الشعوب لا مصالح الحكام [...] تعرف الكثير عن اوضاع العالم [...] تعمد الى مخاطبة ضيوفها بلغة [...] المجردة ايضا، ان على الامم ان تتضـ[...] وتتكاتف وتضع حلا تحتاجه البشـ[...] جمعاء على اختلاف الوانها ومذاهبها [...] الدول الاسلامية، وبغض النظر [...] طبيعة حكامها فانه ليتوجب عليـ[...] تحسم امرها للخروج بشعوبها من [...] الصفر، او لانتقال شعوبها من خانة الصفر على الشمال الى خانة الصفر [...] اليمين، فقد آن اوان تحقيق ذلك، ولم [...] ثمة مجال للمراهنات التي تعكـ[...] مصالح اوساط ضيقة من الحكام [...] يدور في فلكهم فالجميع هالكون [...] وحكومات، اذا لم يبادروا الى برنامج [...] يوقف الانحدار ويضع حدا [...] الوحوش في افتراس الضعيف والقو[...] وفي حرق الاخضر واليابس.

انها مهمة تاريخية عظمى تقع [...] عاتق طهران بالدرجة الاولى في [...] القمة الاسلامي المرتقب، ولا يمكن [...] يتحقق الحد الادنى بأقل من ظهور [...] حقيقي ينهض على ارض صلبة [...] اقتصادي بالدرجة الاولى، تكامل يجب [...] ينجح في وضع حد لهيمنة الدو[...]

ويشجع على اوسع نطاق نظام التـ[...] السلعي المباشر بين الشعوب الاسلا[...] فاذا ما تحقق شيء من ذلك فاننا [...] بذلك قد خرجنا من تحت الصفر و[...] ان ننقل الصفر من الشمال الى اليمين [...] له من هدف كبير وصعب بقدر ما [...] صغيرا وسهلا.

وعلى اية حال، فان مجرد انعقاد القمة في طهران يدعو الى التفاؤل [...] الامل في النفوس، لان طهران لن [...] على حساب الحقائق، ولن تتهاون [...] فضح واقع الدول الاسلامية [...] العالم عموما، الذي لم يعد استمراره ممكنا على الاطلاق، وليس ثمة خيارات متعددة، وانما مهمة واحدة لا غير [...] ننجزها ولا فضل لنا في ذلك وا[...] نهملها فنكون قد تمادينا في «التقـ[...] بكل ما يترتب على ذلك من كوارث [...] الجميع شعوبا وحكوماته وهذه [...] هي التضامن والتعاون العملي و[...] الحضور الفعلي في مواقع التأثير العا[...]

زيادة ملحوظة في حالات السل المقاومة للادوية

□ واشنطن / اف ب: اكدت دراسة لمنظمة الصحة العالمية وجود زيادة ملحوظة في حالات السل المقاومة لكل الادوية المعروفة حتى الان.

وقال الباحث مايكل ايزمان الذي شارك في اعداد الدراسة ان العالم «يواجه مجددا شبح سل غير قابل للشفاء» ينتشر في القارات الخمس، مضيفا ان «السل المقاوم للادوية بات يوازي حكما بالموت لاسيما في الدول النامية».

وهناك حاليا اكثر من مليارى انسان، اي ثلث سكان العالم، يحملون جرثومة السل. وفي بعض المناطق مثل لاتفيا، تصل نسبة مقاومة السل لدواءين على الاقل الى ٢٢ في المئة.

واكدت الدراسة ان ٢ الى ١٤ في المئة من المرضى لم يعودوا يستجيبون للعلاج في ثلث الدول التي شملتها وهي ٣٥ دولة، ولاسيما في لاتفيا والهند وروسيا واستونيا والدومينيكان والارجنتين وساحل العاج.

وقال كينيث كاسترو، المسؤول في مركز مكافحة مراقبة الامراض في اتلانتا ان عدد الولايات الامريكية التي سجلت فيها حالات مقاومة للسل ارتفع من ١٣ [...] ٤٢ ولاية خلال السنوات الست الماضية.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان الدواءين اللذين لم يعودا مجديين في اغلب الحالات هما «ايزونازيد» و «ريفامبتين».

وبلغ عدد الذين توفوا بسبب السل ثلاثة ملايين شخص في ١٩٩٥. وهو اعلى رقم يسجل في التاريخ بين المصابين بهذا المرض لاسيما بين البالغين. واذا استمرت الوتيرة على حالها فان عدد المصابين بالسل يمكن ان يرتفع الى نصف مليار خلال خمسين عاما اذا لم يتم اتخاذ اجراءات جدية.

واكدت منظمة الصحة العالمية على ضرورة تعميم الاستراتيجية المعروفة باسم «دوتس» والتي تقوم على اتباع علاج مركز بالمضادات الحيوية لفترة قصيرة تحت اشراف مباشر. ويجمع العلاج بين اربعة ادوية تعطى لمدة ستة الى ثمانية اشهر مع اشراف طبي يتيح التاكد من تناول المريض للجرعات المقررة.

ودعت المنظمة شركات الادوية الى العمل على تصنيع ادوية جديدة مشيرا الى ان اخر دواء للسل يعود الى ١٩٧٢.

الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧

تصفية القضية الفلسطينية.. بتهويد الارض وتشريد الشعب

□ يمثل الاستيطان استراتيجية ثابتة لجميع القوى الاسرائيلية اذ انه يعبر عن جوهر الفكرة الصهيونية، فالاستيطان هو التطبيق العملي للصهيونية.

ولذلك فان ما تقوم به حكومة اليمين المتطرف برئاسة زعيم حزب الليكود وبنيامين نتن ياهو من اجراءات استيطانية في رأس العامود وابو غنيم والقدس والضفة الغربية وغزة تاتي في سياق التطبيق الكامل للفكرة الصهيونية مدعومة بفكر توراتي يهودي حول السيطرة على الارض.

ومن هنا فان دعم حكومة الكيان الصهيوني للمستوطنين في احتلالهم لمنازل عربية في رأس العامود بالقدس تمهيدا للشروع عمليا في اقامة اول حي استيطاني في قلب الوجود العربي شرقي المدينة المحتلة، هذا الدعم الذي عبر عن نفسه في الوصفة المزورة التي ابتدعها نتن ياهو عندما اخرج العائلات وسمح ببقاء عشرة من المتدينين اليهود في المنازل المحتلة. بالاضافة الى التوسع الاستيطاني وبناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية في المرحلة الاولى من مستوطنة هارحوما على جبل ابوغنيم جنوب القدس هو ترجمة لمخططات اسرائيلية

تهدف الى تكريس الاحتلال وتثبيت السيطرة على القدس والاراضي المحتلة الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والاستيلاء على اراضي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

ويعتبر زئيف جابو تنسكي زعيم وملهم اليمين الاسرائيلي المتطرف «ان الصهيونية هي استيطان».

ويترجم رعنان فايتس رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية عبارة جابو تنسكي بقوله «ان مخططي الاستيطان الصهيوني خلال الستين عاما المنصرمة عملوا على اساس ان حدود

□□ مخطط الاستيطان الصهيوني خلال الستين عاما المنصرمة عملوا على اساس ان حدود المستقبل للدولة اليهودية يجب ان تعين من خلال انظمة من المستوطنات السكانية»

المستقبل للدولة اليهودية يجب ان تعين من خلال انظمة من المستوطنات السكانية،تبدا كنقاط استيطانية وتاخذ بالتوسع لاكبر مساحة من الارض وجمع اكبر عدد من يهود العالم وتركيزهم في (اسرائيل) من خلال عملية انقلاب ديمغرافي يحل فيه اليهود مكان المواطنين العرب لانه وحسب فاتيس، رئيس سابق للوكالة اليهودية «ما من وسيلة امامنا (اليهود) سوى ترحيل العرب من هنا ونقلهم الى البلدان المجاورة».

ويضيف:«اذا تكمت عن النقل، فيجب نقلهم جميعا ما عدا ـ ربما ـ بيت لحم والقدس والناصرة، اما من تبقى فترحيلهم عن بكرة ابيهم، اذ لايجوز ابقاء

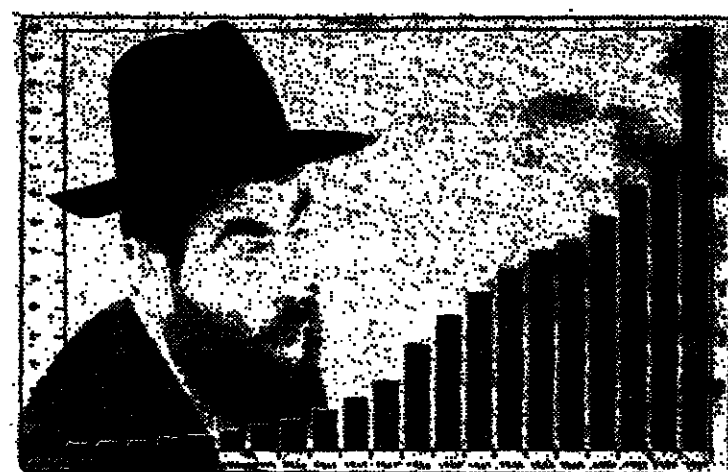
اية قرية او قبيلة ، بل يجب ان يرحلوا جميعهم الى سوريا والعراق او حتى الى شرقي الاردن».

ويقول جفري ارونسون مؤلف كتاب «مستقبل المستعمرات الاسرائيلية في الصفة والقطاع» ان المستعمرات تمثل التعبير العملي عن مجهود قومي لسرائيلي للحيلولة دون تقرير الفلسطينيين لمصيرهم غربي نهر الاردن فالمستعمرات اكثر من اي تعبير اخر عن السياسة الاسرائيلية وهي الدليل على ثبات اسرائيل في المناطق المحتلة.

ويضيف:« ان نمو المستعمرات وتطورها منذ اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣، يدلان على عزم اسرائيل الدائب على ابقاء سيادتها الفعلية في الاراضي التي تحتلها اليوم مع ما يواكب ذلك من مواقف مجحفة بالمؤسسات الفلسطينية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وعن واقع ما يجري على الارض الفلسطينية من استيطان حاليا يقول الدكتور خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية والخبير بشؤون الاستيطان الاسرائيلي«ان اسرائيل رسمت صورة للمرحلة النهائية للضفة الغربية والقدس وحددت الخط الاخضر الجديد عن طريق اصدار مجموعة من الاوامر العسكرية..

فكل المستوطنات القائمة في الضفة الغربية للقدس تتوسع ويبنى فيها وحدات سكنية جديدة حسب مخططات هيكلية مصادق عليها تشمل الخمس والعشرين سنة القادمة، ويتم تنفيذ هذا التوسع مع توفر الظروف السياسية والامنية الى جانب بناء مستوطنات جديدة.



ويضيف: «ان الكيان الاسرائيلي قفز اليوم خطوة خطيرة باقدامه على عملية تهويد قلب القدس الشرقية، والاعلان عن اقتراحات لايجاد تواصل اقليمي بين مستوطنة نفية يعقوب مع المستوطنة ادم الواقعة خارج حدود البلدية، الامر الذي يعني غلق للمنطقة الشرقية بهدف خنق القدس، وهذا اخطر مما يحدث على جبل ابو غنيم، وبالتالي القضاء على ما يطلق عليه اسم القدس حسب وثيقة (بيلين ـ ابو مازن) وتبديد اي امل لاقامة عاصمة فلسطينية في القدس وتحويله الى سراب.

وعن استراتيجية الدولة العبرية بعيدة المدى في القدس يقول تفكجي: «استراتيجية الاسرائيليين هي تحويل القدس الكبرى الى واقع بحلول العقدين القادمين حيث تم الاعلان عن مجموعة من المخططات الهيكلية لتوسيع للمستوطنات خارج حدود بلدية القدس، واكبر هذه المخططات ما يطلق عليه اسم «البوابة الشرقية» على مساحة ١٢/٥ كيلومتر مربع لبناء (٥) فنادق كبيرة تحوي (٣٠٠٠) غرفة بالاضافة الى بناء (٣٥٠٠) وحدة سكنية وتوسيع مستوطنة معاليه او دميم باتجاه الشمال حتى تصل الى مشارف اريحا على مساحة (٣٥) كيلومترا مربعا واقامة (٢٠٠٠) وحدة سكنية فيها، بالاضافة الى الاعلان عن مخطط هيكلي لمستوطنة علمون على مساحة ١/٥ كيلومتر مربع.

وقال: «ان القدس في خطر.. فاسرائيل تستولي عليها حجرا حجرا، فهي تسيطر عن ٧٤٪ من مساحتها بشكل مباشر او غير مباشر. ويقطن العرب على ١٠٪ من الارض و ١٢٪ طرق ولم يبق سوى ٤٪ من الارض التي يمكن ان يستغلها العرب وهي الارض التي تتنازع اسرائيل للاستيلاء عليها.

ويضيف: «ان مخططات اسرائيل الاستيطانية حتى سنة ٢٠٢٠ تتضمن بناء ٤٠ الف وحدة سكنية في القدس لتصل في مجموعها الى (٦٠) الف وحدة يسكنها اكثر من (٣٢٥) الف مستوطن والسعي لتوطين اكثر من مليون مستوطن في الضفة الغربية».

ويشير د. التفكجي: «ان اسرائيل مستمرة بالاستيطان وبشكل مكثف في القدس والضفة الغربية وهو مخطط شامل رسمته السياسية الاسرائيلية العليا، وتنفذه الاحزاب الاسرائيلية على مختلف توجهاتها وموقعها السياسي وايديولوجياتها.

وعن خريطة الكتل الاستيطانية يورد عوفر بطرسبورغ في تقرير نشرته صحيفة يديعوت احرونوت في ١٩٩٦/٨/٩ احصائيات اقتبسها من مخططات حكومية اسرائيلية ويشمل هذا المخطط بناء (٢٣٥٧٨) وحدة سكنية في القدس على مرحلتين، (٢٧٢٨) وحدة في المرحلة الاولى منها (٦٥٠) وحدة في جبل ابو غنيم وبناء (٢٠٨٥٠) وحدة سكنية في المرحلة الثانية لاسكان ما يزيد عن (١٠٠) الف مستوطن في القدس في غضون السنتين القادمتين وهذه المشاريع ليست جديدة، بل جاهزة ومحفوظة منذ فترة ويتم اخراجها من الادراج وتنفيذها على الارض.

اما في الضفة الغربية، فلدى المستوطنين مخطط لبناء (١٢٠) الف وحدة سكنية لتوطين (٦٠٠) الف مستوطن في الضفة الغربية واستيعاب نصف مليون مستوطن اخر، وحسب تقرير اعده جيفري ارونسون عن المخططات الاستيطانية لحكومة الليكود «فان (امناه) وهي الجهاز الاستيطاني لـ (ييشع) وهو مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة،

فانها وضعت خطة واسعة للاستيطان بكلفة ٤ مليارات دولار تهدف الى زيادة عدد سكان المستوطنات في الارض المحتلة اكثر من ٣ اضعاف ليصل العدد الى (٥٠٠) الف مستوطن بحلول عام ٢٠٠٠.

وقد صيغت خطة امناه املا بالاستغلال السريع لانتصار الليكود وذلك من اجل خلق للزيد من «الوقائع على الارض» الامر الذي يمنع توسع السيطرة الفلسطينية الى ابعد كثيرا من ٢٨٪ من الضفة الغربية في المنطقتين أ و ب و ٧٠٪ من قطاع غزة.

وتدعو الخطة الى بناء عشرات الالاف من الوحدات السكنية و ١٢ مستوطنة شبه عسكرية (ناحل) و (١٤) قاعدة عسكرية اخرى على الطرق الكبرى في الضفة الغربية.

ويتبنى هذه الخطة اريل شارون، وزير البنية التحتية في حكومة الليكود وللتطرف الاسرائيلي ومجموعة من اسياسيين والمستوطنين الذين اعدوا خرائط معززة بالصور الجوية وشهادات الملكية.

وقدمت هذه الخطة الى نتن ياهو واعضاء في الحزب القومي الديني (المفدال)، غير ان الخطة صيغت على نحو يمكن فيها اجراء بعض التعديل، بحيث تتبناها حكومة بيريز فيما لو فاز حزب العمل، وهي تستند الى توسيع البنى التحتية للاستيطان وخصوصا (تكثيف) المستوطنات، وتهدف الى استغلال الفرص المتاحة لنمو الاستيطان الذي فتح الباب امامه سلسلة من الطرق الالتفافية، بتكلفة قدرها (٦٠٠) مليون دولار سنة ١٩٩٥ والتي تم تطويرها عقب اتفاق اوسلو.

وخطة الطرق هذه غيرت الكثير من المستوطنات حول القدس لتجعل منها احياء تابعة للمدينة، وثمة اليوم سوق حاضرة لبناء جديد في اماكن مثل كوخاف يعقوب ويساغوت وآدام.

واوضح زئيف حيفر مدير (امناه): «ان خطة الطرق الالتفافية اعطت الاستيطان في (يهودا والسامرة) اي في الضفة الغربية، دفعا كبيرا حتى من دون ان تنوي ذلك» على حد قوله.

ان خطة (امناه) تستند الى نظام من الطرق الالتفافية التي اعلنها الجيش الاسرائيلي رسميا في اواخر عام ١٩٩٤ واكتسبت شرعيتها من خلال اتفاق اوسلو (٢) واعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي، وهي الشرط لاجراء الانتخابات الفلسطينية، حيث كانت (اسرائيل) تشترط انجاز طرق التفافية لضمان امن للستوطنات، وثمة (٢٠) طريقا التفافيا جديدة مكتملة او هي في مراحل مختلفة من البناء.

فالطريق السريعة رقم ٦٠ وهي طريق قديمة تشطر الضفة الغربية من الشمال الى الجنوب، وتضم الشريان الرئيسي للطرق الالتفافية التي ستمر حول مدن طولكرم ونابلس واريحا ورام الله والخليل.

وتبدا الطريق السريعة هذه من مدن بئر السبع في جنوب الضفة وتمتد نحو الشمال مرورا بوسط مدن الخليل وبيت لحم والقدس ورام الله ونابلس وجنين والعفولة ـ غير ان الطرق الالتفافية الجديدة للنوي بناؤها حول كل مدينة كبيرة، والطرق النوعية الاصغر التي سترتبط بعضها ببعض ستكون مقفلة امام حركة السير الفلسطينية وتخضع القدس ذاتها ايضا لتحديث بنيتها التحتية ويجري بناء طرق سريعة جديدة تلتف حول المدينة من جهة الشرق والطريق رقم (٦٠) سترتبط بهذا الطريق الالتفافي، كما ان طرقا جديدة سترتبط المستوطنات في منطقة القدس الشرقية بها.

وتقع الطريق السريع رقم (٦٠) الآن كلها تقريبا في المنطقة (ج) وهي المنطقة التي ستبقى تحت الحكم الاسرائيلي حتى الاتفاق النهائي الامر الذي يوفر ممرا تتحكم (اسرائيل) به ويخترق طول الضفة الغربية باكملها، فيما يجري بناء طرق التفافية اخرى وهي الطريق السريع (٣٥)، طريق الخليل ـ حلحول وفي منطقة القدس الطرق الالتفافية بيت لحم ـ بيت جالا والقدس ـ رام الله وطريق البيرة ـ رام الله. ويصف الدكتور خليل التفكجي الطرق الالتفافية بانها «اخطر اشكال الاستيطان ما بعد اوسلو (٢)».

ويقول: «إنها ليست طرقا التفافية بل هي الامر العسكري رقم ٥٠، وهو مشروع طرح عام ١٩٨٢ للاعتراض في المحاكم الاسرائيلية، ومنذ ذلك الحين وحتى اوسلو (٢) لم ينفذ اي شارع بموجب هذا القرار، وقد استطاعت (اسرائيل) ان تستغل ما يطلق عليه اعادة الانتشار من لجل فتح هذه الطرق، وفي هذه الفترة استغلت الامر العسكري وشقت طرقا بلغت مساحتها (٢١) كيلومترا مربعا، بحيث انها وضعت جمميع المدن الفلسطينية داخل دوائر استيطانية مغلقة.

ويضيف: «واذا نظرنا الى هذه الطرق، فإننا نجد ان مدن نابلس ورام الله قد تمت احاطتها بالمستعمرات من جميع الجهات في حين تحيط المستوطنات بالخليل من ٣ جبهات بحيث لم يبق سوى المنطقة العربية، وهكذا تم تقطيع الضفة الغربية الى كانتونات منفصلة».

لقد استطاعت (اسرائيل) منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن ان تبني (١٥٠) الف مستوطنة.

وتكمن خطورة هذه المستوطنات انها تتركز في ثلاث محاور رئيسية في الضفة الغربية قسمت الضفة الى ثلاثة كانتونات.

كانتون شمالي ـ من شمال نابلس الى جنين.

كانتون الوسط ـ في شمال رام الله.

كانتون الجنوب ـ ويقع جنوب القدس.

ويلاحظ ان الكتلة الاستيطانية الضخمة جنوب غرب نابلس اصبحت اغلبية يهودية في قلب هذه المنطقة ويقول تفكجي (اسرائيل)) تسيطر على ٧٤٪ من مساحة القدس و ٧٣٪ من مساحة الضفة و ٤٠٪ من مساحة قطاع غزة.

وعن مخطط أريل شارون الاستيطاني والمعروف باسم (النجوم السبعة) يقول: «مخطط شارون الاستيطاني يقضي باقامة مستوطنات داخل (اسرائيل) ومستوطنات الضفة الغربية، بحيث تتوسع المستوطنات داخل الضفة الغربية باتجاه الغرب والمستوطنات داخل (اسرائيل) تتوسع باتجاه الشرق لتشكل (قطاعا) كبيرا يقضم هذه الاراضي.

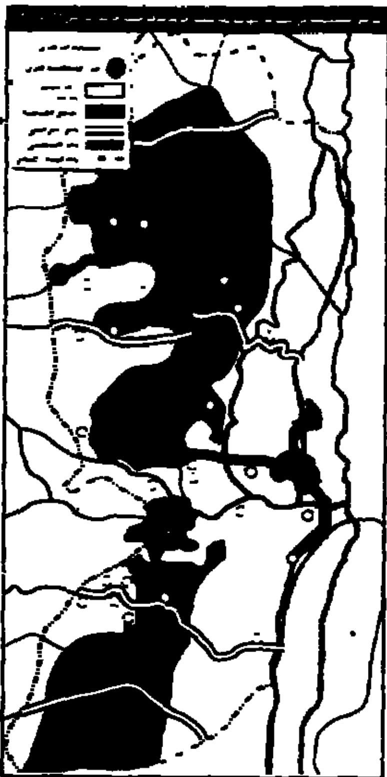
□□ القدس في خطر.. وتضيع حجرا حجرا، ولم يبق سوى ٤٪ من الارض التي يمكن ان يستغلها العرب وهي الارض التي تنازع (اسرائيل) للاستيلاء عليها

اول جزء من هذه المستوطنات في منطقة اللطرون حيث اقيمت مستوطنة (رعوت) يقابلها مستوطنات داخل المنطقة الحرام والضفة الغربية لتشكل فيما بعد قطاعا يهضم هذا الجزء.

اما في الجزء الشمالي في منطقة رنتيس واللبن الغربية وعابود، فإن مستوطنات بيت اريبه وعوفاريم تشكل مجموعة من المستوطنات تتوسع لتشكل مجموعة استيطانية ثانية اما في منطقة الجنوب حيث توجد مدينة قلقيلية، فإن مستوطنة روشاعين تتوسع باتجاه الشرق، ومقابل ذلك تتوسع مستوطنات داخل الضفة الغربية باتجاه الغرب، فمستوطنة اورانيت مقامة على الحدود داخل الضفة الغربية ومنطقة يرحيف (جنوب قلقيلية) تتوسع من الغرب باتجاه الغرب لتشكل كتل استيطانية تحيط بالمدن العربية، بحيث يكون مخرج هذه المدن تحت السيطرة الاسرائيلية.

فمدينة قلقيلية اليوم محاصرة بالطرق الالتفافية ومستوطنات يرحيف والفي مناشيه، ويبقى المخرج الوحيد هو الشارع الواقع تحت السيطر الاسرائيلية. .

اما في المنطقة الشمالية، في منطقة ام الفحم، هناك مشروع لم ير النور حتى الآن، يتركز على ضم جزء من منطقة جنين.



وعما تنوي سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمله داخل القدس يقول تفكجي (اسرائيل) تنفذ مشروع شارون المسمى (البوابات الستة والعشرون) حول القدس، ويقصد بذلك البناء داخل الاحياء الفلسطينية (او الاستيلاء على منازل فيها، كما يجري في رأس العامود) ومن هذه المشاريع التي ظهرت مخططات رأس العامود والشيخ جراح وجبل المكبر، والتي تهدف الى تفكيك الاحياء الفلسطينية بعد ان تم تطويقها من الخارج، وقطع التواصل الاقليمي بينها.

ويختصر تفكجي قضية الاستيطان وخطورتها بقوله «حزب العمل هو، القدس والاستيطان ثابت استراتيجي لا يتغير بتغير الحكومات الاسرائيلية، فالعمل والليكود وجهان لعملة واحدة، لكنهما يفترقان في شيئين، فالليكود ينظر الى الاستيطان على انه عقيدة جغرافية توراتية، بينما ينظر حزب العمل الى الشرق الاوسط الاقتصادي، والاقتصاد اخطر في الواقع، لأن (اسرائيل) لن تستطيع ان تستولي على العالم العربي عسكرياً لكنها تستطيع ان تهزم جميع الشعوب اقتصاديا.

العمل وضع المخططات الهيكلية للمستوطنات، والليكود ينفذها وما على الليكود الا الاستمرار فيما بداه حزب العمل ووافق عليه رابين وبيريز».

ويقول: «القدس والضفة في خطر والقدس بالذات تحتاج الى دعم لتحويل المناطق الخضراء الى مناطق بناء، والى تثبيت وضع المؤسسات العربية في القدس ومساعدتها على الصمود .. باختصار اننا نحتاج الى مسكوفيتش فلسطيني او عربي او مسلم .. لان القدس ملك الامة العربية والاسلامية .. والاستيطان يبتلع الارض قطعة قطعة واسرائيل تستبق الزمن لتهويدها ، ومن هنا فإن تحركاً سريعاً وفاعلاً يغدو ضرورة ملحة وامرا مطلوباً للوقوف في وجه المخططات الاسرائيلية ■

عن فلسطين المسلمة

علاج جديد فاعل لسرطان الجلد

واشنطن / ا ف ب: افادت دراسة نشرتها مجلة الاكاديمية الاميركية للامراض الجلدية ان علاجا جديدا يجمع بين المعالجة الكيميائية والكهربائية يتيح استئصال الاورام السرطانية من الجلد بفاعلية توازي ما توفره العملية الجراحية.

وتمكن اطباء جلد في جامعة جنوب فلوريدا ومركز موفيست للسرطان في تامبا (ولاية فلوريدا) من استئصال ٩٨ في المئة من اورام ٢٠ مريضا بواسطة هذه التقنية الجديدة. خلال الاختبارات الاولية التي اجريت عليها.

واوضح احد رواد طريقة العلاج الجديدة هذه الدكتور لويس غلاس ان «العلاج الكيميائي والكهربائي سريع وغير مؤلم نسبيا ولا يترك ندبا في الجسم» واضاف «نأمل في ان يستخدمها المرضى الذين لا يستطيعون تحمل الخضوع لعملية جراحية واولئك الذين لا يمكن استئصال اورامهم السرطانية بعملية واولئك الذين يريدون تفادي ظهور الندبات في اجسامهم».

ويقوم هذا العلاج على حقن الاورام بدواء كيميائي قبل اخضاع الانسجة المصابة بالسرطان لسلسلة من الصدمات الكهربائية وبدلا من ان تؤدي الى حرق الورم تفتح هذه الصدمات مسام الجلد وتزيد تاليا من فاعلية العلاج الكيميائي.

واشار واضعو الدراسة الى عدم ظهور اي اورام جديدة لدى المرضى العشرين بعد ١٨ شهرا من خضوعهم لاختبار العلاج الجديد.

ويبلغ عدد الاصابات بسرطان الجلد التي يتم تشخيصها سنويا في الولايات المتحدة اكثر من مليون وفق لرقام لاكاديمية لطب الجلد.

الفيلا ... بحسن تنظيم وادارة ايران لبطولة العالم للمصارعة الرومانية

اشاد المجري (ميهالي بيرو) نائب رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة /الفيلا/، بحسن تنظيم وادارة الجمهورية الاسلامية لمنافسات بطولة العالم للمصارعة الرومانية والتي جرت في طهران يومي الخميس والجمعة الماضيين.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها السادة مصطفى هاشمي طبا رئيس منظمة التربية البدنية ومحمدرضا طالقاني نائب رئيس الاتحاد الايراني للمصارعة وميهالي بيرو نائب الاتحاد الدولي للمصارعة/الفيلا/.

وقال السيد بيرو: ان الاتحاد الدولي يعلم جيدا بامكانية وجدارة ايران لتنظيم منافسات بطولة العالم المصارعة الحرة لفئة المتقدمين العام المقبل ١٩٩٨.

ومضى نائب رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة يقول في هذه الجلسة التي عقدت بهدف التنسيق واتخاذ التدابير اللازمة فيما يخص بطولة العالم للمصارعة الحرة في طهران /١٩٩٨: يتوقع ان يشارك في هذه البطولة مصارعون من (٦٠) بلدا، ونظرا لاهمية هذه البطولة فيجب تغطية المنافسات دوليا وشاملا عبر التلفزيون الايراني.

هذا وتفقد السيد بيرو يوم السبت برفقة نائب رئيس الاتحاد الايراني للمصارعة صالة المصارعة الايرانية الكبرى في مجمع الحرية الرياضي وعددا من الفنادق في طهران من ضمنها فندقا الحرية والاستقلال المخصصان لاقامة الفرق المشاركة في هذه البطولة.

كما قدم السيد ميهالي بيرو لوحة تذكارية متعلقة ببطولة العالم للمصارعة الحرة والرومانية والتي اقيمت في بودابست الهنغارية علم ١٩٨٦ الى السيد طالقاني للاحتفاظ بها في متحف المصارعة الدولي بطهران.

هنغاريا تعلن استعدادها للمشاركة في بطولة كأس تختي للمصارعة الحرة

بعث الاتحاد الهنغاري للمصارعة الحرة رسالة الى الاتحاد الايراني للمصارعة اعلن فيها عن رغبة المنتخب الوطني الهنغاري للمصارعة الحرة بالمشاركة في الدورة السادسة عشرة لمسابقات عشرة الفجر (كاس تختي) للمصارعة الحرة والرومانية في طهران.

ودعا الاتحاد الهنغاري للمصارعة في رسالته الى تشكيل معسكر تدريبي مشترك في طهران لمصارعي البلدين، وقال ان المنتخب الوطني الهنغاري للمصارعة الحرة المؤلف من ١١ مصارعا ومرافقا سيصل طهران قبل بدء الدورة باسبوع واحد بغية الاستفادة من تجارب المدربين والمصارعين الايرانيين.

جدير ذكره ان الاتحاد البولندي للمصارعة كان قد اعلن سابقا استعداد الفريق البولندي للمصارعة الحرة والرومانية للمشاركة في بطولة (كاس تختي) كما سيصل الوفد البولندي طهران قبل اسبوع من بدء الدورة لاقامة معسكر تدريبي مع الفريق الايراني.

كما اعلنت تركيا والهند والعراق وفلسطين وجمهورية مقدونيا استعدادها للمشاركة في بطولة (كاس تختي) لحد الآن.

سبعة فرق تتنافس في سباق السباحة لالعاب غرب اسيا

اعلن الاتحاد الايراني للسباحة بان منافسات السباحة للدورة الاولى لالعاب غرب اسيا ستبدأ اعتبارا من العشرين من الشهر الجاري ولغاية الرابع والعشرين منه في مسبح مجمع الحرية الرياضي المغلق بطهران وتشارك فيها بلدان قرغيريا وتركمنستان وطاجيكستان والكويت وسورية ولبنان وايران.

كما تقام ايضا دورة تحكيمية دولية في السباحة يحضرها السيد (وون سوثي كوت) عضو اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي للسباحة ورئيس اللجنة الفنية للاتحاد الاسيوي.

وتقام هذه الدورة اليوم الاثنين وتستمر لغاية التاسع عشر من الشهر الجاري وفي قاعة اجتماعات مكتب شؤون الاتحادات الرياضية.

في حال تأهل ايران الى نهائيات مونديال فرنسا . .

علي دائي الى جانب رونالدو وباتيستوتا في مباراة منتخبي العالم واوروبا

درج الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ اسم مهاجم منتخبنا الوطني اللاعب علي دائي في قائمة مهاجمي منتخب العالم الذي يلتقي منتخب اوروبا في ملعب ولو دروم بمدينة مارسي الفرنسية الى جانب المهاجم البرازيلي رونالدو الذي اختير كافضل لاعب في العالم والارجنتيني باتيستوتا وذلك قبل بدء مراسم اجراء قرعة المرحلة النهائية لنهائيات كاس العالم التي تقام في فرنسا العام المقبل اي في الرابع من كانون الاول القادم.

يشار الى ان مشاركة علي دائي في هذه المباراة منوطة بصعود المنتخب الايراني الى نهائيات مونديال فرنسا.

وفيما يلي القائمة التي اصدرها الاتحاد الدولي والتي ضمت اسماء لاعبي منتخبي اوروبا والعالم:

- منتخب اوروبا:

* المدرب : فرانس بكن باور (المانيا).
* حراس المرمى: بيترشي يكل(دانمارك) ، واندرياس كوبكه (المانيا).
* خط الدفاع: هيمو فايفنبرغ(النمسا) وفرانك دوبوير (هولندا) ودان بترسكو (رومانيا) وفيكتور اونوبكو(روسيا) ونديج لسكو (استراليا) وباولو مالديني(ايطاليا).
* خط الوسط: زين الدين زيدان (فرنسا) واستيك اينغ(النرويج) وفرناندو هيارو(اسبانيا) وغري مك آليستر(اسكتلندا) وروبرت يارني (كرواتيا) وآلن بوكسينش (كرواتيا) وتريفون ايوانوف (بلغاريا) وبول كاسكوئين (انجلترا).
* خط الهجوم: دجان ساويسه ويتش (يوغوسلافيا) ولوك نيليز (بلجيكا) وطوني كاسكارينو(ايرلندا) واندريه شوجنكو(اوكرانيا).

- منتخب العالم:

* المدرب: كارلوس البرتو بريرا (البرازيل).
* حراس المرمى: جاك سونغو (الكامرون) وخوزيه لويز(باراغواي).
* خط الدفاع: بوهونغ(كوريا الجنوبية) ونورالدين نايبت(المغرب) ومارك فيش (افريقيا الجنوبية) ومارجلو باليوا(اميركا) ومارغاس(تشيلي) وعبداالله سليمان (السعودية).
* خط الوسط: مارجلينوبرنال (المكسيك) وساندي لليه (نيجيريا) وفاستينو آسبريلا(كولومبيا).

خط الهجوم: رونالدو (البرازيل) وغابريل باتيستوتا (الارجنتين) وريون بارتون (جامايكا) وعلي دائي(ايران).

هذا وان جميع اللاعبين الذين درجت اسماؤهم في قائمة /الفيفا/ هم من الدول التي صعدت او على اعتاب الصعود الى نهائيات مونديال فرنسا وفي حال عدم الصعود ستحذف اسماء لاعبي تلك الدول

تأجيل مباراة بيروزي والزوراء العراقي

وافق الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على طلب تقدم به الاتحاد الايراني لكرة القدم والقاضي بتاجيل موعد مباراة العودة بين نادي بيروزي الايراني والزوراء العراقي ضمن مباريات بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم.

وعزا الاتحاد الايراني سبب التاجيل الى مشاركة تسعة من لاعبي نادي بيروزي مع المنتخب الوطني. وملاقاة الفريق الايراني الفريق الاسترالي لتحديد هوية الفريق الاسيوي الرابع الى نهائيات كاس العالم.

وحدد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يوم الجمعة، الثاني عشر من كانون الاول القادم موعدا لهذه المباراة التي ستقام على ملعب الحرية بطهران، بعد ان كان موعدها المحدد الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

يشار الى ان مباراة الذهاب التي جرت في بغداد اسفرت عن التعادل السلبي.

شعلة العاب غرب اسيا في طريقها الى طهران

غادر حاملو شعلة الدورة الاولى لالعاب منطقة غرب اسيا يوم امس الاول السبت وفي مراسم خاصة مدينة ساري مركز محافظة مازندران متوجهين الى طهران.

يشار الى ان هذه الشعلة تم ايقادها في السابع من الشهر الجاري بجوار المرقد الطاهر للامام الرضا «ع» ووصلت الى ساري في الثاني عشر منه بعد مرورها بعدد من المدن الواقعة شمال محافظة خراسان.

هذا ومن المقرر ان تصل الشعلة الى الحرم الطاهر للامام الخميني «رض» الاربعاء القادم، ومن ثم حملها الى مجمع الحرية الرياضي الذي تقام فيه منافسات الدورة الاولى لالعاب غرب اسيا.

بعد خسارته امام اليابان بالهدف الذهبي (٣-٢)

منتخبنا الوطني يلاقي المنتخب الاسترالي السبت المقبل

خسر منتخبنا الوطني لكرة القدم في المباراة الفاصلة التي حددت هوية الفريق الاسيوي الثالث الى نهائيات مونديال فرنسا، امام المنتخب الياباني بثلاثة اهداف مقابل هدفين وفي الوقت الاضافي الثاني.

وقد انتهى الوقت القانوني للمباراة بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما، وفي الوقت الاضافي الثاني (الدقيقة ١١٥) من المباراة استطاع اللاعب الياباني اوكانو من قيادة فريقه الى نهائيات كاس العالم بعد ان سجل الهدف الذهبي الذي انهى المباراة.

وجاء هدفا منتخبنا الوطني في الدقيقتين (٤٦ و ٥٢) بواسطة اللاعبين خداداد عزيزي وعلي دائي، في حين جاءت اهداف اليابان في الدقائق (٤٠ و ٧٥ و ١١٦) بواسطة اللاعبين ناكاياما وشوجي جو واوكانو. ولتنضم اليابان الى الفرق التي صعدت الى النهائيات باعتبارها الفريق التاسع والعشرين.

وبهذه النتيجة يتحتم على منتخبنا الوطني ان يلاقي ممثل قارة اوقيانيا وهو الفريق الاسترالي في مباراتين ذهابا وايابا، لتحديد هوية الفريق الاسيوي الرابع او ممثل اوقيانيا الى النهائيات.

هذا وستقام مباراة الذهاب لمنتخبنا الوطني امام المنتخب الاسترالي يوم السبت القادم في ملعب الحرية بطهران في حين تقام مباراة العودة يوم السبت المصادف التاسع والعشرين من الشهر الجاري في سدني الاسترالية.

* الهدف الذهبي الذي أهل اليابان للصعود الى نهائيات مونديال فرنسا

عودة بحارة الزورق الايراني

بندر لنكه / ارنا: عاد الى طهران يوم الجمعة البحارة التسعة للزورق الايراني بعد انقاذهم من الموت المحتم على يد فرقاطة بحرية قطرية في مياه الخليج الفارسي.

وقال يوسف انصاري احد البحارة: ان الزورق الذي كان متجها الاسبوع الماضي من الشارقة الى كاويندي في محافظة هرمزكان قد توقفت فجأة محركاته وظهرت فجوة فيه وتوقف عن السير.

واضاف : ان دورية بحرية قطرية انقذتنا وبعد نقلنا الى مقر للشرطة القطرية قامت بتسليمنا الى السفارة الايرانية في قطر.

بيروت.. مراقبون سياسيون يعربون ..تتمة

يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

في هذا الصدد اكد د. خرازي بان موضوع الترتيبات الامنية المشتركة بين ايران ودول تعاون الخليج الفارسي وقيام منظمة امنية مطروح كهدف بعيد المدى يمكن تحقيقه في مرحلة لاحقة بعد الاعداد له.

ثالثا: دعوة حكام وزعماء البلدان الاسلامية للمشاركة في القمة الاسلامية المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تستضيفها طهران للمرة الاولى والمقرر عقدها في كانون الاول المقبل.

ويعتقد المراقبون بان هذا المؤتمر فرصة ذهبية من ناحيتين، الاولى تتصل بالجمهورية الاسلامية لبحث امكانية الاستفادة في سياق سياسة الانفتاح وعلى مستوى فتح صفحة علاقات جديدة مع دول العالم الاسلامي ومنطقة الخليج الفارسي،

والثانية تتصل بدول الخليج الفارسي والعالم الاسلامي على مستوى لم الشمل وتوحيد وتنسيق الموقف العربي في مواجهة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط والتحالف الصهيوني التركي من جهة، وهو فرصة لحلحلة مشاكل العالم الاسلامي من جهة ثانية.

وتوقع المراقبون نجاح د.خرازي في مهمته على مستوى تعزيز العلاقات الايرانية مع دول الخليج الفارسي التي تشهد تطورات ايجابية منذ مطلع العام الجاري.

هذا التطور ربطه هؤلاء المراقبون بمواقف الكونغرس الامريكي من تشديد العقوبات على الدول والشركات التي تتعاون مع ايران الامر الذي فسره المراقبون على انه رسالة الى دول المنطقة بالاصرار الامريكي على التعاطي مع طهران ضمن سياسة الاحتواء المزدوج وبالتالي دفع دول المنطقة لعدم التجاوب مع الانفتاح ايراني وايضا دفعها للاحجام عن المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية لافشالها والحيلولة دون حلحلة اوضاع المنطقة غير المستقرة.

تقرير دولي: اتساع نطاق مبيعات .. تتمة

مجددا في السوق السوداء الى مناطق ساخنة اخرى او الى الاوساط الاجرامية وايضا لمهربي المخدرات.

وساقت «ووردواتش» العديد من الامثلة في العالم على مخاطر انتشار الاسلحة الخفيفة: ففي الصين تشعر السلطات بالقلق من «تسرب» الاسلحة من مخازن الجيش او الشرطة وفي موزمبيق او السلفادور تدور مواجهات بين الجنود وقوات المتمردين الذين يتحولون الى عصابات اجرامية.

واخيرا توجد في الولايات المتحدة ترسانة ضخمة حيث يقدر عدد الاسلحة النارية التي يملكها الافراد ما بين ١٩٢ مليونا، استنادا الى وزارة العدل، الى ٢٣٠ مليونا استنادا الى الجمعيات غير الحكومية.

ويرجع انتشار هذه الاسلحة الى عدة اسباب مثل رخص ثمنها حتى بالنسبة للمجرمين او للمتمردين الفقراء الذين يستطيعون الحصول عليها بكميات كبيرة، وخفة وزنها وسهولة اخفائها عند تهريبها. واخيرا فان فترة استخدامها طويلة جدا ولا تتطلب المحافظة عليها صيانة كبيرة.

ايران وروسيا توقعان مذكرة تفاهم.. تتمة

اختيار شركة «غاز بروم» كشريك في مشروع تطوير حقل بارس الجنوبي قال زنكنة : ان ايران تعتبر روسيا جارة وصديقة كبيرة لايران كما ان شركة «غاز بروم» تتمتع بامكانات وطاقات كبيرة في تنفيذ المشاريع في ايران.

على صعيد آخر دعا السيد بيجن نامدار زنكنة وزير نفط الجمهورية الاسلامية الى مشاركة الصناعيين الروس في صناعات النفط والغاز الايرانية.

وبحث السيد زنكنة يوم امس الاول السبت خلال لقاء مع عدد من الصناعيين ومدراء شركات النفط الروسية الكبرى - بحث سبل مشاركة الشركات الروسية في مجال صناعة النفط والغاز في ايران.

واعلن السيد زنكنة بان ايران ستعلن قريبا عن مناقصة من اجل تطوير حقولها النفطية وان الشركات النفطية الروسية يمكنها ان تشارك في هذا المجال مشاركة فاعلة.

يذكر ان السيد زنكنة وزير النفط قد انهى ليلة السبت زيارة الى روسيا استغرقت ثلاثة ايام وكان بدأ زيارته لهذا البلد الخميس الماضي.

جامعة شيراز تنفذ.. تتمة

وقال الدكتور علي شاهي على هامش ملتقى مدراء العمران في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي: ان جامعة شيراز تمكنت خلال العام الماضي من تقديم (٢٥٠) مشروعا بحثيا الى المجلس الوطني للابحاث وتم انتخاب (٢٩) مشروعا منها لمشاريع وطنية.

وذكر انه تم رصد ما يقرب من (٢) مليار ريال خلال العام الجاري لتنفيذ بعض هذه المشاريع.

وضمن اشارته الى ان الميزانية المخصصة للمجال البحثي في الجامعات خلال العام الجاري تصل الى (٢/٤٠٠) مليار ريال قال: نظرا الى الحجم الكبير للنشاطات البحثية في هذه الجامعة وخصوصا في حقل الكيمياء فان الميزانية بحاجة الى دعم اكبر.

ويذكر ان جامعة شيراز التي يصل عمرها الى (٥٠) عاما تضم (١٤) الف جامعي في مختلف المراحل الدراسية بينهم (٢٠٠٠) جامعي يدرسون في مرحلة الماجستير والدكتوراه. وتتألف الجامعة من (١٠) كليات وتضم (٥٢) فرعا كما يصل عدد اعضاء الهيئة العلمية لها الى (٥٠٠) عضو.

مؤتمر الدوحة يولد ميتا رغم العملية القيصرية.. تتمة

وكانت سوريا قامت خلال الاشهر الاخيرة بحملة دبلوماسية خصوصا لدى دول مجلس التعاون لحثها على مقاطعة المؤتمر الذي سبق وقاطعته دمشق في الدار البيضاء في العام ١٩٩٤ وفي عمان في العام ١٩٩٥ وفي القاهرة في العام١٩٩٦ .

واعلن نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد ان بلاده كانت تتوقع فشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وقال الوزير خلال مؤتمر صحافي عقده في القاهرة لم نتوقع اي شيء الا الفشل للمؤتمر الذي لم تشارك فيه سوى تسع دول عربية معضمها على مستوى وكيل وزارة.

واضاف الوزير الكويتي الذي وصل يوم السبت الى القاهرة ان مشاركة بلاده في مؤتمر الدوحة هي «مشاركة سياسية» نافيا ان تكون الكويت ترددت او تعرضت لضغوط بهذا الشان. وتشارك الكويت في المؤتمر على مستوى وكيل وزارة المالية.

وقال لم يكن هناك قرار أولي بعدم المشاركة. الكويت شاركت لان قطر عضو في مجلس التعاون وليس بضغط من الولايات المتحدة قبل ان يضيف ان مستوى حضورنا لم يرض قطر ولا الاخرين.

من جهة اخرى تظاهر عشرات الاشخاص اليوم الاحد امام السفارة القطرية في لبنان احتجاجا على عقد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين رفعوا لافتات باسم قرى جنوب لبنان التي تحتلها اسرائيل تدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة الشريط الحدودي المحتل التي تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

وهتف المتظاهرون «يا صهيوني بره بره شعبي حر وارضي حرة».

واحرقوا علما اسرائيليا امام مقر السفارة في بيروت حيث وصلت سيارتا جيب تابعتان لقوى الامن الداخلي.

وبعد ربع ساعة غادر المتظاهرون المكان من دون تدخل قوى الامن.

وكانت اجهزة امن السفارات عززت منذ شهر تواجدها حول مبنى السفارة القطرية التي كلفت شركة امنية خاصة السهر على الامن حول المبنى.

ووضعت على جدران شوارع العاصمة بيروت قبل اسبوعين ملصقات وقعتها منظمات مؤيدة لسوريا تندد بعقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي وصف بانه «قمة الخيانة».

ولم يدع لبنان وسوريا الى مؤتمر الدوحة الذي تشارك فيه اسرائيل لكن معظم الدول العربية تقاطعه نظرا الى عدم تحقيق تقدم في مفاوضات السلام.

معلوم ان مفاوضات السلام بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى متوقفة منذ قرابة العامين.

وكان لبنان وسوريا قاطعا المؤتمرات السابقة التي عقدت في الدار البيضاء (المغرب) العام ١٩٩٤ وعمان (١٩٩٥) و القاهرة (١٩٩٦).

د. مهاجراني: التعاون الخبري والاعلامي.. تتمة

وقال: ان التعاون بين وكالتي الانباء الايرانية والفرنسية من شانه ان يمهد الارضية امام تنمية التعاون بين البلدين في كافة المجالات.

واشار جان موا الذي يزور طهران تلبية لدعوة رسمية من المدير التنفيذي لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية «ارنا» الى التعاون الواسع بين الوكالتين وقال من الضروري ان تقوم بتنمية هذا التعاون من خلال التعاون الفني وتبادل الصور والمعلومات وتدريب الكوادر العاملة في المجال الصحفي.

وقال: ان نشاطات «ارنا» واسعة ومستقلة للغاية وان التغطية الخبرية للانتخابات الرئاسية التي جرت في ايران هي خير دليل على استقلالية وكالة انباء «ارنا».

بدوره رحب السيد وردي نجاد في هذا اللقاء بتنمية التعاون بين وكالتي «ارنا» و(فرانس برس) وقال: ان تبادل المعلومات بين الدول يساعد على تعزيز السلام العالمي والتقارب بين الشعوب.

واضاف: ان وكالة انباء «ارنا» بالاضافة الى تجربتها في المجال الاعلامي فانها تستخدم احدث الاساليب في نقل الاخبار وانها ترغب باقامة تعاون مع كافة وكالات انباء العالم بما فيها وكالة الانباء الفرنسية.

اختتام قمة الفرنكفونية بشيء من الخلاف واكبر دولها تنسحب

هانوي/اف ب: انتهت القمة السابعة فرنكوفونية امس الاحد في هانوي بعد بين بطرس غالي امينا عاما لها وبروز لافات حول دورها في حال وقوع ازمة خلية في احدى الدول الفرنكوفونية مكان فرض عقوبات عليها.

وقررت الدول الفرنكوفونية ايضا عقد مة الثامنة العام ١٩٩٩ في مونكتون صمة مقاطعة نيو برونزويك الكندية لقمة التاسعة العام ٢٠٠١ في بيروت.

وخلال المؤتمر الصحافي الختامي. زت خلافات بين الرئيس الفرنسي جاك يراك ورئيس الوزراء الكندي جان يتيان اللذين يمثلان البلدين الاكثر لا في الفرنكوفونية، بشأن صلاحيات مين العام في حال نشوب ازمة في بلد او د من الدول الفرنكفونية وامكانات ض عقوبات.

وقال شيراك ان فرنسا غير مستعدة على الاطلاق لان تكون الفرنكفونية اداة لفرض عقوبات مهما كانت طبيعتها اننا نريد الاقناع وليس الفرض.

وكان كريتيان قام بمقارنة مع منظمة الكمنولث التي اتخذت في الاونة الاخيرة عقوبات على نيجيريا. وقال مهما كانت الاجراءات الواجب اتخاذها (في حال الازمة) فسنرى حتى تكون العقوبات ذات فاعلية يجب ان تكون كل الدول موافقة.

واختتمت اعمال القمة باقرار وثيقتين «خطة عمل» و «اعلان هانوي».

وتعطي «خطة العمل» ولاية الى الامين العام للفرنكفونية لاعداد المبادرات السياسية التي من شأنها المساهمة في تسوية سلمية للنزاعات.

اما «اعلان هانوي» فيتطرق الى ضرورة تعزيز البعد الاقتصادي للفرنكفونية حتى، يضمن مع البعدين الثقافي والسياسي، بقاء الفرنكفونية.

وقبلت عضوية مولدافيا وساو تومية وبرانسيب في الفرنكفونية بعد القمة بينما حصلت بولندا والبانيا ومقدونيا على صفة المراقب.

ولم تبلغ القمة قرار جمهورية الكونغو الديمقراطية الانسحاب من الفرنكفونية والذي اعلنه الزعيم الجديد لوران ديزيريه كابيلا. ويعتبر هذا القرار نكسة كبيرة للفرنكفونية اذ ان زائير سابقا هي من اكبر دول الفرنكفونية في دول جنوب الصحراء الافريقية.

الهند تستعد لارسال اول رائدة الى الفضاء

كارنال/الهند/ا ف ب: تستعد مدينة كارنال الهندية الصغيرة للاحتفال بانطلاق اول رائدة هندية الى الفضاء الاربعاء المقبل على متن المكوك الامريكي كولومبيا في مهمة تستغرق ١٦ يوما.

ولم تكن كارنال الواقعة على بعد ١٢٥ كيلومترا الى الغرب من نيودلهي معروفة حتى الان سوى بوصفها مسقط رأس كارنا المحارب الاسطوري الهندوسي الذي لايقهر.

الا ان المدينة التي تعد ٣٠٠ الف نسمة ستضيف هذا الاسبوع لقبا اخر الى سجلها عندما تصبح مواطنتها كالبانا شاولا (٣٦ عاما) اول هندية تنطلق الى الفضاء الخارجي.

وستقوم شاولا القصيرة السمراء والمتخصصة في علوم الجاذبية خلال مهمتها التي تستمر ١٦ يوما على متن المكوك الامريكي كولومبيا الاربعاء باجراء تجارب على تجمد المعادن تحت تاثير انعدام الجاذبية.

هذا مع ان شاولا ليست اول هندي يذهب الى الفضاء اذ سبقها اليه راكيش شامرما في ١٩٨٤ مع فريق سوفياتي.

وقالت فيملا راهيجا مديرة المدرسة التي درست فيها شاولا ان كارنال سعيدة جدا. شاولا رفعت اسمها عاليا وشهرتها بين مدن العالم.

واضافت ان شاولا تميزت دائما بالجرأة دون ان تتردد في تشبيهها بابراهام لينكولن الذي كان والده حطابا في حين كان والد شاولا لاجئا معدما عندما جاء من باكستان وكان يكاد لايعرف كيف يكتب اسمه.

تمويل دولي بقيمة ملياري دولار لمشروع غاز عماني

مسقط/اف ب: ذكرت وكالة الانباء العمانية ان سلطنة عمان حصلت من مجموعة مصارف دولية على قرض بقيمة ملياري دولار لتمويل مشروع تطوير مجمع لتسييل الغاز الطبيعي يعتبر اكبر مشروع من نوعه في المنطقة.

واوضحت وكالة الانباء العمانية ان الاتفاق يشمل تطوير وانشاء مصنع تسييل الغاز قدرته ٦/٦ ملايين طن سنويا في قلهات قرب مدينة صور الساحلية على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب مسقط.

وتضم المجموعة المصرفية بعض اكبر المصارف في العالم وخصوصا بنك طوكيو ميتسوبيشي (الفرع البريطاني) امرو بنك (هولندا) وناتويست ماركيتس (بريطانيا) وسيتي بنك (اميركي) وكريدي اغريكول اندوسويز (فرنسا) وغالف انترناشونال بنك كوريا اكستشنج بنك.

وسيؤمن المبلغ قرابة ٤١ مصرفا محليا ودوليا.

وكانت عمان التي يعتمد اقتصادها على النفط بدأت في ١٩٩٦ بناء مجمع تسييل الغاز بكلفة ستة مليارات دولار. ومن المقرر ان تبدأ تصدير ٤/١ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا الى كوريا الجنوبية في العام الفين.

الصين تجري تجارب نووية على صواريخ ارض جو

هونغ كونغ/ اف ب: ذكرت صحيفة صادرة في هونغ كونغ امس الاحد ان الصين اجرت مؤخرا تدريبات بالذخيرة الحية على صواريخ ارض جو جديدة على الشواطىء الشمالية للبلاد.

وقالت الصحيفة ان جيش التحرير الشعبي استعمل خلال هذه التدريبات انواع مختلفة من الصواريخ اعطت نتائج ممتازة.

واضافت نقلا عن خبير عسكري صيني ان جيش التحرير الشعبي يملك ومنذ سنوات عدة اسلحة متطورة للغاية قادرة على افشال اي اعتداء من قبل الطيران المعادي.

وقد جرت تدريبات عسكرية مماثلة في ايلول الماضي في صحراء غوبي (شمال غرب الصين).

الصومال.. الفيضانات تلحق خسائر جديدة بالارواح والممتلكات

نيروبي/ا ف ب: افادت منظمات انسانية ان الفيضانات في الصومال اودت بحياة عشرات الضحايا الجدد خلال اليومين الماضيين.

وقدرت لين غيلدوف الناطقة باسم يونيسيف ـ الصومال ان اكثر من مائة شخص قتلوا منذ يوم الجمعة. وكانت غيلدوف ذكرت مساء الخميس ان الفيضانات اودت بحياة الف شخص على الاقل منذ ١٨ تشرين الاول الماضي موعد خروج نهر جوبا عن مساره.

وافادت منظمة (جير) ان ٣٠ شخصا توفوا منذ الجمعة بسبب الفيضانات او الامراض التي خلفتها. واضافت ان اكثر من ١٠ الاف شخص اضطروا الى هجر بلداتهم يضافون الى نحو ٢٠٠ الف هجرتهم الفيضانات في وقت سابق.

واوضحت غيلدوف ان الرسائل من المناطق المنكوبة تشير الى غرق مئات رؤوس القطعان وانهيار منازل.

وحاولت طائرات شحن محملة خيما بلاستيكية واغذية الوصول الى المناطق المنكوبة.

واوضحت غيلدوف ان الوكالات الانسانية تامل بامكانية استخدام مروحيات في غضون ايام قليلة للوصول الى المناطق المعزولة.

وقدر برنامج الاغذية العالمي باكثر من ٢٠٠ الف شخص عدد الذين يحتاجون الى مساعدة غذائية على فترة ثمانية اشهر حتى المحاصيل الجديدة.

واوضح البرنامج ان الامطار قضت على محاصيل تمتد على ٦٠ هكتار ونحو ستة الاف طن من مخزونات المؤن التي يطمرها الصوماليون في تقليد قديم في الارض للمحافظة عليها.

ممتلكات تشاوشيسكو وزوجته في المزاد

بوخارست/اف ب: ذكر مصدر رسمي يوم السبت ان ممتلكات الزعيم الشيوعي الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته الينا التي صودرت خلال الثورة في كانون الاول ١٩٨٩ ستعرض قريبا للبيع في مزاد.

وسيتم عرض عشرات الالاف من قطع المفروشات والتحف الفنية والكتب والالبسة والاحذية.

وقال مسؤول روماني ان المفروشات والتحف الفنية تباع بسهولة لكنني اتساءل كيف يمكننا ان نتخلص من الاحذية او الثياب.

ومن بين هذه الاغراض آلاف من الهدايا تلقاها تشاوشيسكو ووضعت بشكل فوضوي في ست قاعات في المتحف الوطني للتاريخ في بوخارست.

وسمح لابنة تشاوشيسكو، زويا، بقرار من القضاء، باسترجاع جزء من المجوهرات والكتب التي صودرت منها في كانون الاول ١٩٨٩.

يذكر ان نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته اعدما في ٢٥ كانون الاول ١٩٨٩.

يوسف اسلام ينشد في سراييفو من اجل مسلمي البوسنة

سراييفو/ا ف ب: بعد انقطاع عن الغناء دام نحو ١٨ عاما اثر اعتناقه الاسلام اختار المغني البريطاني كات ستيفنس الذي اصبح اسمه يوسف اسلام سراييفو للعودة الى المسرح وقدم ثلاثة اناشيد في العاصمة البوسنية مساء يوم السبت امام الاف الحاضرين.

قامام جمهور ضم ستة الاف شخص ظهر المغني البريطاني على المسرح وهو يعتمر عمامة بيضاء وتتقدمه فرق محلية قدمت اناشيد دينية اسلامية.

وكانت غطت شوارع سراييفو صور يوسف اسلام للاعلان عن حفلته واعلن في تصريح صحافي ان عذابات المسلمين خلال حرب البوسنة اقنعته بالعودة الى الانشاد الا ان يوسف اسلام الذي رافقته في الغناء فرقة دينية محلية لم يقدم سوى ثلاثة اناشيد ركزت على السلام.

ونقلت مجلة ليليان ان المغني البريطاني سينتقل بعد سراييفو الى اسطنبول وماليزيا للترويج لاسطوانة جديدة اطلقها.

ويبلغ يوسف اسلام حاليا الخمسين من العمر وعرف في السبعينات تحت اسم كات ستيفنس وقدم الكثير من الاغاني التي اشتهرت وبعد ان اعتنق الاسلام عام ١٩٧٩ ترك الغناء ونذر حياته للدفاع عن الاسلام والمسلمين في بريطانيا خصوصا.

وقد شارك في كانون الثاني الماضي في حفلة في سراييفو الا انه لم يقدم سوى انشودة واحدة.

محكمة الجزاء الدولية تبدأ ولاية ثانية لمدة اربع سنوات

لاهاي/ا ف ب: تبدأ محكمة الجزاء الدولية اليوم الاثنين ولاية جديدة لمدة اربع سنوات بعد ان كانت الجمعية العامة للامم المتحدة انتخبت قضاتها الاحد عشر في ايار الماضي.

وكان مجلس الامن انشأ هذه المحكمة عام ١٩٩٣ لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وهي كانت الهيئة القضائية الاولى التي انشاتها الامم المتحدة لملاحقة اشخاص متهمين بارتكاب جرائم حرب لان محكمة العدل الدولية لا تتدخل الا في نزاعات بين دول.

وخلال العام الاول من عملها تخبط القضاة الـ ١١ في تعقيدات قانونية قبل ان يتوصلوا الى اطار قانوني استند اساسا الى مراجع انكلو ـ ساكسونية. وهم استقروا في بناء في لاهاي لايشبه على الاطلاق مباني المحاكم وعملوا وسط كتمان شديد.

وكان المتهم الصربي البوسني دوسان تاديتش اول الذين دخلوا زنزانات محكمة الجزاء الدولية مع انها وجهت الاتهام الى الكثيرين من مجرمي الحرب من مختلف الجنسيات في يوغوسلافيا السابقة.

وفي شباط ١٩٩٦ بدأت زنزانات المحكمة تستقبل النزلاء الذين اصبح عددهم اليوم نحو العشرين.

ويمكن ان تكون هذه الولاية الثانية الاخيرة لمحكمة الجزاء الدولية. وهناك مشاريع لانشاء محكمة جزاء دائمة تحل مكانها من المرتقب ان يتخذ قرار بشأنها خلال مؤتمر سيعقد في روما خصيصا لبحث هذا الموضوع في صيف ١٩٩٨.

مقتل ثلاثة رجال شرطة في صعيد مصر

سوهاج/مصر/ ا ف ب: افاد مصدر في شرطة سوهاج في صعيد مصر ان ثلاثة رجال شرطة واحد الاسلاميين قتلوا واصيب ثلاثة اشخاص اخرين بجروح في هجوم شنه اسلاميون مساء يوم السبت في احدى مدن محافظة سوهاج.

وهذا ثاني هجوم يشنه الاسلاميون في غضون اربعة ايام. فقد قتل رجلا شرطة واسلامي مساء الاربعاء في هجوم مماثل في نجع حمادي في محافظة سوهاج.

واضاف المصدر نفسه انه قرابة الساعة ١٧/٠٠ بالتوقيت المحلي (١٥/٠٠ تغ) قامت مجموعة من الاسلاميين باطلاق النار على شاحنة كانت تقل دورية للشرطة في مدينة طما على بعد ٤١٠ كلم جنوب القاهرة فقتل ثلاثة من رجال الدورية.

ونشرت الشرطة على الفور اليات مصفحة على الطرقات الرئيسية في محافظتي اسيوط وسوهاج.

نافذة على الاحداث

○ مولهاوس/ فرنسا/ اف ب: قالت شرطة مولهاوس في شمال شرق فرنسا ان مراقبي التذاكر سلموها ١٨ متسللا كرديا عراقيا كانوا يسافرون في قطار ليون ـ ستراسبورغ بينهم ١٧ شخصا بدون تذاكر سفر.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هؤلاء المهاجرين وبينهم نساء واطفال قدموا من ايطاليا وكانوا يحاولون الانتقال الى المانيا.

ولم يتسن الحصول على اي تأكيد رسمي حول هوياتهم.

وكان جرى في الاونة الاخيرة ابلاغ مديرية مراقبة الهجرة ومكافحة توظيف المتسللين التي تدخلت في القضية عن وصول ٤٠٠ كردي عراقي من ايطاليا يحاولون الدخول الى المانيا عبر الاراضي الفرنسية.

○ بكين/ا ف ب: اطلقت السلطات الصينية المنشق وي جينغشينغ وقد غادر الصين متوجها الى الولايات المتحدة كما اعلن احد افراد عائلته امس الاحد.

وغادر وي بكين عند الساعة ١٠/٣٠ (٢/٣٠ تغ) من صباح امس على متن رحلة عادية متوجهة الى الولايات المتحدة. وقد سمح لعائلته الاجتماع به مساء السبت قبل مغادرته الصين.

يشار الى ان وي جينغشينغ ٤٧ عاما هو احد اقدم السجناء السياسيين الصينيين فهو لم يبق طليقا الا ستة اشهر خلال الـ١٨ عاما السابقة. وقد حكم عليه في ١٩٩٥ بالسجن لمدة ١٤ عاما بتهمة التآمر.

○ الكويت/ا ف ب: ذكرت الصحف الكويتية امس الاحد ان اعتداء استهدف مكتب النائب الليبرالي للمعارض عبدالله النيباري المعروف بحملاته على الفساد والذي سبق ان تعرض هو نفسه لاعتداء في حزيران الماضي.

وقالت الصحف ان مجهولين القوا من سيارة مادة سريعة الاشتعال يرجح ان تكون قنبلة حارقة على مقر النيباري مما ادى الى اشتعال حريق اتى على المقر باكمله.

واوضحت الصحف ان الصلة الرئيسية للمقر (الديوانية) التي يستقبل فيها النيباري ابناء دائرته الانتخابية كانت فارغة لحظة الاعتداء الذي وقع مساء السبت وان النيباري كان قد خرج منها قبل عشرين دقيقة.

○ باريس/ا ف ب: افاد بيان صادر عن الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان يوم السبت ان المؤتمر الثالث والثلاثين لهذه المنظمة سيعقد من ٢٠ تشرين الثاني الى ٢٣ منه في دكار.

واوضح البيان ان اكثر من مائة منظمة عضو في الاتحاد ستشارك في هذا المؤتمر.

○ باريس/ا ف ب: توفي الامين العام السابق للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه في الساعة السادسة (الخامسة ت غ) من صباح امس الاحد في مستشفى لاريبوازيار في باريس كما اعلن بيان للمستشفى.

تفاؤل حذر ازاء الدواء الثلاثي المضاد لمرض الايدز

واشنطن/ اف ب: يساهم العلاج الثلاثي المستخدم في علاج مرض الايدز في وقف تقدم المرض لكنه غير قادر على القضاء تماما على الفيروس الذي لا يكتسب مع ذلك مناعة ضد الادوية المستخدمة.

هذه هي النتيجة التي خلصت اليها دراسات حديثة نصحت بالتعامل مع العلاج الثلاثي بوصفه علاجا فعالا لكنه غير شاف، وذلك بعد ان كان قدم في البداية على انه يمكن ان يخفض عدد الفيروسات الى مستوى غير ملحوظ في الدم.

وقال معد احدى الدراسات البروفيسور انتوني فوتشي مدير المعهد الوطني للامراض المعدية وامراض الحساسية، علينا ان نكون حذرين في توقعاتنا بالنسبة لامكانية وقف العلاج لدى المرضى، وحتى لمعرفة ما اذا كان سيكون ممكنا في يوم من الايام وقفها.

وقال البروفيسور. المسؤول عن البرنامج الحكومي لمكافحة الايدز انها حقيقة مخيبة للآمال.

واكدت ثلاث دراسات ان فيروس الايدز يبقى في الجسم حتى وان كان العلاج الثلاثي يضعفه الى الدرجة التي لا يعود من الممكن ملاحظة وجوده في الدم.

اذ عثر الباحثون عبر فحص الكريات البيضاء، او الخلايا اللمفية التي يهاجمها الفيروس في الجهاز المناعي لمرضى عولجوا بنجاح بالادوية التي تمنع تكاثر الفيروس على «مخزونات» من الفيروسات الكامنة في خلايا لمفية اصيبت سابقا، ورغم ان عدد هذه الخلايا كان قليلا الا انه ظل ثابتا طيلة فترة البحث الذي جرى في كلية الطب في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور في ميريلاند.

وقال فوتشي ان اخذ هذه الخلايا ووضعها في وسط ملائم ادى الى تنشيط الفيروس الذي بدأ بالتكاثر مجددا، وكانت هناك مفاجأة جيدة في انتظار الباحثين تتمثل في ان الفيروس الكامن لم يصبح مقاوما للادوية، اذ طالما انه لا يتكاثر فانه لا يهدد بانتاج جيل مقاوم، وهي نتيجة تعمل لصالح الاستمرار في استخدام الادوية الحالية التي تقوم بواجبها وفق تعبير البروفيسور ديفيد هو، معد احدى الدراسات.

واكد الباحثون ثقتهم في العلاج الثلاثي لكنهم لا يعرفون بعد كم من الوقت ينبغي اعطاؤه حتى تموت الخلايا اللمفية التي تحتوي على الفيروسات الكامنة من تلقاء نفسها كما هي الحال بالنسبة لكافة خلايا الجسم، وقال هو انه ينبغي الانتظار ثلاث سنوات على الاقل لحصول هذه الوفاة الطبيعية.

وهذا يعني استمرار العلاج المكلف جدا (١٦ الف دولار سنويا) لثلاث سنوات على الاقل، وهو امر صعب جدا لان الجرعات معقدة ولها اثار جانبية ويعتمد نجاحها على التقيد الحرفي بها.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كيهان العربي
العدد ٤٠٩٢، السنة الثامنة عشرة
الاثنين ١٦ رجب ١٤١٨هـ/ ٢٦ أبان ١٣٧٦ هـ.ش/ ١٧ تشرين الثاني
الصفحة الأخيرة

خذلان عربي لواشنطن في ازمتها مع العراق وسوريا والكويت ضد خيار القوة

عواصم/ ا ف ب: اكد وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس في تصريح صحافي نشر أمس الاحد ان سوريا ضد توجيه ضربة عسكرية الى العراق وان هجوما امريكيا على العراق سيلقي معارضة من كل المواطنين العرب.

وقال طلاس في حديث الى صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن ان سوريا ضد توجيه ضربة عسكرية الى العراق لان المخالفات التي خلفها العراق لا تساوي نقطة في تجاوزات اسرائيل وبالضبط من قبل حكومة نتن ياهو والحكومات السابقة.

واضاف طلاس ان الولايات المتحدة تخطىء اذا وجهت ضربة الى العراق وان كل الشعوب العربية متضامنة مع العراق مؤكدا ان هجوما كهذا يعني ان الولايات المتحدة لا تراعي حساسية الامة العربية وضميرها.

وتابع طلاس ان هجوما امريكيا على العراق لن يلقي اي ارتياح لدى كل المواطنين العرب.

وشدد على ان الشعب العراقي عانى كثيرا من الحصار ودفع ثمن الخطأ الذي حصل في غزو الكويت مضيفا ان الشعب دفع الثمن اكثر من المسؤولين.

ودعت الحكومة الكويتية امس الاحد الى ايجاد حل سلمي للازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة من اجل المحافظة على الامن الاقليمي وتجنيب الشعب العراقي المزيد من المعاناة.

وفي بيان بثته وكالة الانباء الكويتية دعا مجلس الوزراء الكويتي المجتمع الدولي الى الاستمرار في مواصلة بذل الجهود لالزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وشدد البيان على الرغبة في عدم تعريض الشعب العراقي لمزيد من المآسي والمعاناة.

واعرب المجلس خلال جلسته الاسبوعية عن قلقه البالغ ازاء التطورات الناجمة عن تعنت النظام العراقي ورفضه الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

واعلن نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح امس ان بلاده لم تؤيد اي اجراء عسكري ضد العراق مؤكدا ان اي اجتياح عسكري سيكون ضرره على شعب العراق وجيرانه.

وقال الشيخ صباح اثر لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك سلمه خلاله رسالة من الامير جابر الاحمد الصباح، ان المباحثات تناولت المستجدات الاخيرة والتهديدات العراقية الامريكية وليس التهديد من طرف واحد.

واضاف الوزير الكويتي الذي غادر القاهرة بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة نحن لم نؤيد اي اجراء عسكري سواء على العراق او في حق العراق ولكننا نتساءل من هو المسؤول عن الوضع. اتمنى ان يحكم النظام العراقي العقل لان اي اجتياح عسكري سيسبب ضررا على شعب العراق وعلى جيران العراق.

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي حضر لقاء مبارك والصباح ان رسالة امير الكويت الى الرئيس المصري تناولت المسألة العراقية والعلاقات الثنائية وتضمنت دعوة للرئيس مبارك لزيارة الكويت.

واضاف ان اللقاء شهد نقاشا طويلا حول الازمة العراقية والامكانيات المتاحة للقيام بعمل دبلوماسي لاحتوائها مشددا على ضرورة الاصرار على الحل السياسي وتكثيف الاتصالات للتوصل الى نتيجة تجنبا لمزيد من التدهور في الوضع وتجنب اي خيار اخر غير الخيار السياسي.

الا ان الوزير الكويتي شكك في امكانية نجاح المساعي العربية لحل الازمة سلميا قائلا ما هي قوة الجامعة العربية حتى تتمكن من ان تفعل اي شيء. العراق لم يترك مجالا للجامعة للقيام باي دور. الجامعة تدخلت عندما احتل العراق الكويت لكنها لم تنجح. (الدول العربية جميعها) فشلت في احتواء الموقف. للموضوع ليس بين العرب والعراق ولكن بين العراق والامم المتحدة والامر ليس سهلا.

ودعت البحرين امس الى حل سلمي للازمة بين العراق والامم المتحدة كما دعت جميع الاطراف المعنية الى ضبط النفس في الوقت الذي وصلت فيه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنامة.

في المقابل اعلن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اتفق مع نظيره الامريكي بيل كلينتون خلال اتصال هاتفي بينهما امس على اعطاء الاولوية للطرق الدبلوماسية لايجاد حل للازمة الحالية مع العراق.



في السياق ذاته اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه يؤيد على غرار الولايات المتحدة اللجوء اولا الى اللغة الدبلوماسية مع الرئيس العراقي صدام حسين على ان ترفق بالتهديد بـ «هراوة».

بينما اعلنت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعرب للرئيس الامريكي بيل كلينتون امس خلال اتصال هاتفي عن تضامن فرنسا مع الولايات المتحدة بالنسبة للازمة العراقية.

وهذا الاتصال الهاتفي الذي استمر ثلاثين دقيقة ووصفته فرنسا بالمفيد وبالبناء تناول بشكل اساسي موضوع العراق.

وقالت كولونا ان الرئيس كلينتون رغب في اجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي كي يقيّم معه الجهود الدبلوماسية التي تبذل حاليا في الازمة العراقية والتفكير بالطريقة التي يمكن معها حمل الرئيس العراقي صدام حسين على التعاون مع الاسرة الدولية.

واضافت ان جاك شيراك اعرب للرئيس بيل كلينتون عن تضامن فرنسا مع الولايات المتحدة في هذه الازمة ولكنها لم تكشف عن تفاصيل المحادثات.

الى ذلك دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الدول العربية الى الوحدة ضد الرئيس العراقي صدام حسين مذكرة بان مئات الآلاف من جنود التحالف (المناهض للعراق) عرضوا حياتهم للخطر في حرب الكويت في العام ١٩٩١.

وقالت اولبرايت لدى افتتاح مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا ان تصميمنا على هذا الموضوع يجب الا يهتز.

وتابعت بحسب النص الذي وزع مسبقا على الصحافيين معا علينا بذل كل ما بوسعنا وسنعمل ذلك لايجاد حل دبلوماسي للوضع الحالي.

غير انها قالت اننا مصممون على عدم السماح للعراق ان يستعيد ثانية، عبر خداع مفتشي الامم المتحدة، ما خسره بعد عدوانه في ساحة المعركة.

وتابعت علينا ان نتأكد وسنقوم بذلك من ان العراق لن يهدد ابدا بعد اليوم جيرانه والعالم بأسلحة الدمار الشامل.

على الصعيد نفسه جاء في استطلاع للرأي تنشره مجلة «نيوزويك» في عددها اليوم الاثنين ان اغلبية كبرى من الامريكيين (٨٢٪) تؤيد شن هجمات عسكرية انتقامية ضد بغداد في حال اسقط الجيش العراقي طائرة الاستطلاع يو-تو المكلفة مراقبة الاراضي العراقية.

على الصعيد نفسه ذكرت وكالة الاناضول التركية ان تزايدا في النشاط لوحظ امس الجمعة في قاعدة انجيرليك الجوية التركية الامريكية في جنوب تركيا.

واضافت الوكالة ان عشر طائرات مقاتلة من طراز «اف ١٥» وطائرة تزويد بالوقود وطائرتي نقل اقلعت من القاعدة بين الساعة ١٠,٠٠ والساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي.

قال الامام علي امير المؤمنين (عليه السلام):
لو كنا نأتي ما تأتون لما قام للدين عمود ولا اخضر للايمان عود.
غرر الحكم

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر(اليوم): الحادية عشرة و٤٩ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و١٧دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و٧دقائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و٤٣ دقيقة

افتتاح معرض دبي للطيران بمشاركة ٣١

دبي/ اف ب: افتتح امس الاحد معرض دبي الدولي للطيران في الامارات العربية المتحدة بمشاركة اكثر من ٣٠٠ شركة من ٣١ بلدا ستعرض اخر ابتكاراتها في مجال الطيران.

وقد افتتح وزير الدفاع الاماراتي ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المعرض الذي يعتبر الثالث من حيث الاهمية في العالم ويجتذب آلافا من ممثلي الشركات المدنية والعسكرية اضافة الى الزبائن.

وتعرض هذا العام اكثر من ٧٠ طائرة في المعرض المتميز بقوة الحضور الامريكي والفرنسي والبريطاني والروسي.

وستعرض الولايات المتحدة طائرة اف ٦١ ومروحيات في حين تعرض فرنسا طائرتي رافال وميراج المقاتلتين، اما بريطانيا فتشارك بطائرة تو... فيما تشارك روسيا بطائرتها الجد... من طراز سوخوي ٣٧.

وستجري اثناء المعرض عر... للطائرات العسكرية والمدنية على خمسة ايام ويختتم المعرض الخميس المقبل.

وقد ارسلت دول مجلس التع... بعثات كبيرة اضافة الى مصر وس... والاردن ودول اخرى مستوردة للس...

وتسعى دول مجلس التعاون ا... (السعودية، الامارات، الكويت، ... قطر والبحرين) الى تعزيز قدر... العسكرية منذ اجتياح الكويت من... القوات العراقية في اب ١٩٩٠، و... خصصت قرابة ١٩٥ مليار دولار لل... الدفاع منذ عام ١٩٩١.

الرباط/اف ب: اعتبر المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المعارض ان نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت الجمعة لاتعكس ابدا تجذر الحزب ومدى انتشاره في المجتمع المغربي.

واعرب الحزب المعارض في بيان اصدره يوم السبت عن الاسف لعدم تمكن المغرب من الدخول في مرحلة جديدة من الشفافية كما هو معترف بها دوليا على مستوى الممارسة السياسية وتنظيم الانتخابات.

وكانت احزاب عدة نددت بـ «التجاوزات» التي حصلت خلال الانتخابات الجمعة خصوصا لجوء العديد من المرشحين الى رشوة الناخبين.

واضاف البيان ان قوى الفساد فوتت على المغرب مناسبة تاريخية لتحقيق قطيعة هادئة ومتحضرة مع عو... الخمود.

واكد الحزب انه سيواصل النض... لاحداث تغيير وتحقيق الديمقراط... والتنمية.

وكان وزير الداخلية ادريس البصر... شدد من جهته السبت على وجود اط... قانوني يمكن كل الاحزاب السياسية ... الاحتجاج على اي تجاوز حصل خ... الانتخابات.

يذكر ان حزب الاتحاد الاش... للقوى الشعبية ابرز احزاب المع... المغرب حصل على افضل النت... الانتخابات التشريعية الاخيرة ... مقعدا من اصل ٣٢٥. الا ان المع... تحصل مجتمعة الا على ثل... البرلمان.

الارض المحتلة.. مواجهات بين الفلسطينيين والصهاينة والتسوية في طريق مسدود

بيت لحم/ الضفة الغربية/ ا ف ب: ذكر شهود عيان ان مواجهات جرت بين عسكريين اسرائيليين وشبان فلسطينيين امس الاحد في بيت لحم اثناء تشييع طفل في التاسعة من عمره قتل برصاص الجيش الاسرائيلي.

وبعد دفن الطفل علي جواريش قام عشرات من الشبان الفلسطينيين بالقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين يقومون بحراسة قبر راحيل وهو مكان مقدس عند اليهود يخضع للسيطرة الاسرائيلية ويقع عند مدخل بيت لحم.

ورد العسكريون باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع. واصيب عسكري اسرائيلي ايضا بجروح بعد ان رشقه الشبان الفلسطينيون بالحجارة.

الى ذلك ذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل اليوم ستة فلسطينيين من طلبة جامعة النجاح في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية.

واوضحت المصادر ان الستة اعتقلوا عند حواجز عسكرية نصبتها قوات اسرائيلية على طريق طولكرم-نابلس.

ويتحدر الطلاب من مدينة طولكرم وضواحيها ويتهمهم الجيش الاسرائيلي بالانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

الى ذلك افاد مراسل وكالة فرانس ان عشرات من انصار ومؤيدي حركة الجهاد الاسلامي نظموا امس الاحد في مدينة غزة اعتصاما مطالبين اسرائيل باطلاق سراح المعتقلة عطاف عليان المضربة عن الطعام لليوم الخامس والعشرين على التوالي.

وتجمع المعتصمون امام مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة ورفعوا لافتات تدين استمرار اعتقال عليان في سجن الرملة الاسرائيلي منذ الحادي والعشرين من شهر تشرين اول الماضي.

وغداة اعتقالها بدأت عليان (٣٥ عاما) اضرابا عن الطعام.



من جهة اخرى اعلن رئيس الادارة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات الذي قام بزيارة قصيرة للقاهرة امس الاحد ان عملية السلام في الشرق الاوسط وصلت الى طريق مسدود.

وقال عرفات الذي التقى الرئيس المصري حسني مبارك لاطلاعه على نتائج مباحثاته مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يوم السبت في سويسرا انه جاء الى القاهرة للتباحث مع المسؤولين المصريين من اجل انقاذ عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود.

منوعات عالمية

○ برهنة احد مبادىء النظرية النسبية بعد ثمانين عاما من وضعها

واشنطن/ اف ب: تمكن علماء فلك اخيرا من البرهنة نظريا على صحة احد مبادىء النظرية النسبية التي وضعها العالم الالماني البرت اينشتاين قبل ثمانين عاما من خلال ملاحظة نجوم عملاقة وثقوب سوداء تشفط الفضاء الذي يحيط بها على طريقة الاعصار.

وتفترض نظرية النسبية الشهيرة التي اعلنها اينشتاين في بداية القرن ان الاجسام الكثيفة المتحركة تنتج قوة اضافية غير قوة الجاذبية.

وكان عالمان نمساويان افترضا في ١٩١٨ ان الاجسام السماوية الدوارة، لاسيما النجوم والكواكب، تولد قوة مماثلة تجذب الفضاء المحيط بها بطريقة مشابهة لما يحدث لمياه الحنفية عندما تنزل في حوض المغسلة. وسميت هذه الظاهرة باسم لنس ثيرنغ نسبة اليهما.

وسعى علماء كثيرون منذ ذلك الحين الى البرهنة على وجود هذه الظاهرة عبر مراقبة تغيرات الاجسام الدائرة حول الارض، الا ان سرعة دوران الارض وكتلتها لم يكونا كافيين لاحداث تغيرات يمكن قياسها بواسطة الاقمار الاصطناعية.

ولاحظ عالمان ايطاليان اخيرا هذه الظاهرة حول ١٥ نجما داخل مجرتنا، تدور حول نفسها بسرعة ٣٠٠ دورة في الثانية، بفضل قمر استكشاف تابع لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) قادر على قياس اطوال اشعة اكس التي تصدرها الاجسام الدوارة حول هذه النجوم النيوترونية المؤلفة من بقايا انفجار نجوم اخرى.

وقال لويجي ستيلا وماريو فيرتي انهما لاحظا بداية ان ثلاثة من نجوم النيوترون هذه تحدث حركة اضافية شبيهة بحركة لنس-ثيرنغ. واكد فريق اميركي هذه الظاهرة التي لاحظها حول عدة ثقوب سوداء تتمتع بحقل جاذبية شديد القوة يمكنه شفط كل ما يمر بالقرب منه، حتى الضوء.

ورغم هذه النتائج، اقر الفريقان بضرورة انتظار النتائج التي سيتم الحصول عليها من خلال قمر «غرافيتي بروب بي» الذي ستطلقه ناسا في العام الفين للتأكد نهائيا من صحة هذه الاكتشافات وبالتالي نظرية اينشتاين.

من ...

١٧ تشرين الثاني
١٩١٧ــ وفاة النحات الفرنسي اوغست رودان.
١٩١٧ــ البلاشفة يستولون على السلطة في موسكو بعد عشرة ايام من المعارك.
١٩١٨ــ الالمان ينسحبون من بروكسل.
١٩٣٣ــ اقامة علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.
١٩٥٠ــ الامم المتحدة تقرر اعطاء ليبيا استقلالها.
١٩٥٢ــ وفاة الشاعر الفرنسي ايلوار.
١٩٥٨ــ قائد الجيش السوداني الفريق ابراهيم عبود يقوم بانقلاب عسكري في السودان ... استقلاله في ١٩٥٦ وينصب ... رئيسا للجمهورية.
١٩٦٩ــ بدء المفاوضات الامريكية السوفياتية في هلسنكي حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية والتي ا... عليها الامريكيون اسم «سالت».
١٩٧٢ــ عودة الجنرال بيرون الى الارجنتين بعد ان امضى ١٧ عاما في المنفى.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
daily newspaper from Kayhan's publication in Arabic Language